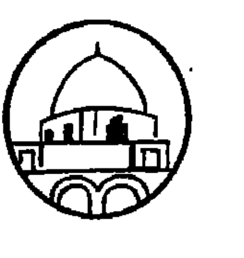


الدفاع

السنة السابعة والثلاثون

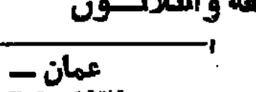
العدد ١٠٥٦٩

عمان — السبت ١٤ جمادي الاولى ١٣٩٠ هـ — الموافق ١٨ تموز ١٩٧٠

Ad-Difaa — Amman — Jordan No. 10569 — Saturday 18 July 1970

٨ صفحات

٢٠ فلسا





قواتنا تقصف مواقع العدو في تلة موسى لمدة ساعة وربع

ادلى الناطق العسكري الاردني ليلة امس بما يلي :

قصفت قواتنا مساء اليوم مواقع هاونات العدو في تلة موسى بمنطقة بيسان لمدة ساعة وربع الساعة • وكان العدو قد بدا في الساعة السادسة وعشر دقائق من مساء اليوم بالرماية على مواقعنا المقابلة لمدافع الهاون • وقد توقفت الرماية في الساعة السابعة والدقيقة ٢٥ ولم تقع اية خسائر في جانبنا •

البلاغ العربي السوفيتي المشترك

وداع حافل للرئيس عبد الناصر في موسكو ووصوله الى القاهرة

القاهرة « الدفاع » — وكالات الانباء — عاد الرئيس جمال عبد الناصر بعد زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي استغرقت ٢٠ يوما • وقد ودع القادة السوفيات الرئيس عبد الناصر وداعا حافلا •

واذيع الليلة الماضية في كل من القاهرة وموسكو البيان المشترك التالي عن زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للاتحاد السوفياتي ومحادثاته مع القادة السوفيات :

بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي وهيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى للجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ومجلس وزراء الاتحاد السوفياتي للرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفياتي في الفترة ما بين ٢٦ يونيو و ١٧ يوليو ١٩٧٠ .

وقد اتم الرئيس جمال عبد الناصر والوفد المرافق له مع الرفيق بريجنيف والرفيق بودغورني والرفيق كوسيغين محادثات جرت بينهم في جو من الود والصداقة والتفاهم التام وابدى الطرفان اهتمامهما بضرورة الاستمرار في التعاون بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة في جميع المجالات كما تم تبادل الاراء بشكل مفصل في قضية الشرق الاوسط وقد تاكد من خلال تبادل الاراء اتفاق وغيرها من القضايا التي تهم الطرفين. وجهتي النظر بين الطرفين حول

البقية على الصفحة ٢ عمود ٥

تأبين „٣" شهداء
كلمات للأخ „ابو عمار" واخوانه

حضر الاخ « ابو عمار » يوم امس حفل تأبين شهداء حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » في جبل النزهة وهم : الشيخ محمد عوض الله ابو الحاج ، ومصطفى ابو الحاج وغازي ابو الحاج .

وقد القى الاخ « ابو عمار » كلمة قصيرة دعا فيها الى اليقظة والحذر كما دعا الى مزيد من الوعي الثوري والعسكري لمجابهة ما تتطلبه المرحلة القادمة .

ثم القى الاخ قدري كلمة اشاد فيها بمواقف الشهداء الثلاثة المشرفة تجاه الثورة والقضية وجدد العهد على المضي في طريق الكفاح المسلح حتى النصر . واهدى ثلاثة رشاشات كلاشنكوف لابناء الشهداء تقدمة من حركة « فتح » .

والقى الاستاذ فايز الحزينة كلمة عن اسرة التربية والتعليم وقدم مسدسا الى اصغر ابناء الشيخ الشهيد محمد عوض الله ابو الحاج .

وقد القى الاستاذ مصلح العايدي كلمة ابناء العشائر في العراق الشقيق.

وكان للعهد الثوري الذي قطعته زهرة من زهرات العاصفة صدى كبير لدى جموع الحاضرين . وكذلك كلمة اخ من كفرنجه قدم فيها الولاء التام للثورة الفلسطينية .

واخيرا تحدث الاستاذ عبد المجيد ابو الحاج وقال اننا جميعا فداء الثورة . واننا نعاهد الله والثورة على ان نضحي بكل غال وثمين حتى تعود الارض الفلسطينية كلها ، ثم شكر جميع الاخوة الذين حضروا حفل التأبين .

مجلس الوزراء يتخذ قرارا هاما

عمان — علمت « الدفاع » ان مجلس الوزراء قد اتخذ في جلسته التي عقدها يوم الاربعاء الماضي قرارا على جانب كبير من الاهمية سيكون له الوقع الحسن في نفوس المواطنين •

احتجاج اردني الى الامم المتحدة

الامم المتحدة — رويتر — احتج الاردن لدى الامم المتحدة امس الاول على طرد اسرائيل لحوالي ٢١ عربيا من الاراضي التي احتلت اثناء حرب حزيران عام ١٩٦٧ بعد اشهر من التوقيف التعسفي والسجن والتعذيب •

وقال الدكتور محمد الفرا مندوب الاردن لدى الامم المتحدة في رسالة بعث بها الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ان المدنيين المبعدين قدموا من الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة• وذكر ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية وسيارات نصف مجنزرة طاردتهم عبر خط الهدنة في وادي عربة الى الجنوب من البحر الميت•

البقية على الصفحة ٢ عمود ٨

ثوار العاصفة يقتحمون كمينا صهيونيا
تكبيد العدو خسائر فادحة واستشهاد „٤" مناضلين

اقتحم ثوار « العاصفة » مساء أمس الاول كمينا للعدو بعد معركة مواجهة دامت اكثر من ساعة كما اشتبك الثوار مع نجدات العدو المتقدمة نحو المنطقة ، وتشير التقديرات الاولية ان خسائر العدو كبيرة في الارواح والمعدات في حين ان ٤ من مناضلينا الابطال قد استشهدوا في هذه المعركة •

وقد صرح الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني امس عن عمليات قوات « العاصفة » بما يلي : —

اقتحم ثوار العاصفة في الساعة الحادية عشرة مساء أمس الاول ١٦—٧—١٩٧٠ كمينا للعدو في منطقة تقع ما بين مستوطنة « المالكية » و «افيفيم» في الجليل الاعلى بعد معركة مواجهة عنيفة دامت اكثر من ساعة وتمكن ثوارنا من تطهير الكمين تطهيرا تاما .. وفي نفس الوقت قامت وحدات الهندسة ببث الالغام وعزل الطريق المؤدية الى الكمين وقد دمرت اليتين من اليات نجدة العدو اثر انفجار شبكة من الالغام على الطريق ما بين « المالكية » و « افيفيم » .

هذا وقد تصدى ثوارنا لقوات نجدة العدو المتقدمة نحو المنطقة واعاقوا تقدمها وتشير التقديرات الاولية الى ان خسائر العدو في هذه المعركة كبيرة جدا في الارواح والمعدات والاليات .

اما خسائرنا فكانت استشهاد اربعة من مناضلينا الابطال وهم :

١ — الشهيد البطل الملازم محمد زيغود والشهيد البطل كريم ابو عياد والشهيد البطل محمد علي ابو حمدان والشهيد البطل سمري محمد كمال .

العدو يعترف بقصف أراضيه واصابة « ٣ »

تل ابيب — قال الناطق العسكري الاسرائيلي ان عدة قذائف مورتر اطلقت من الاراضي الاردنية على منطقة ياردينا في القطاع الشمالي من غور الاردن مساء امس .

واضاف يقول ان القوات الاسرائيلية ردت على اطلاق النار بالمثل .

البقية على الصفحة ٢ عمود ٨

نتائج التوجيهي تعلن في نهاية الاسبوع القادم

عمان — علمت « الدفاع » من مصدر مسؤول في وزارة التربية والتعليم ان نتائج لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الحالي ١٩٦٩ — ١٩٧٠ قد تظهر في نهاية الاسبوع القادم •

وذكر هذا المصدر ان نسبة النجاح في الامتحان ستكون عالية بحيث لا تقل عن ٧٠٪ في الفرع الادبي وحول هذه النسبة في الفرع العلمي •

●●●

٦٠ طائرة معادية تغير على القناة

القاهرة — صرح متحدث عسكري باسم القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة امس بان مجموعات من طائرات العدو عددها ٦٠ طائرة قامت في التاسعة من صباح اليوم وحتى الظهر بالاغارة لفترات متقطعة على مواقع قواتنا في السويس وحوض الدرس وجنوب البحيرات وجنيفا وعوبيد وشمال القنطرة • وقد تصدت لها وسائل دفاعنا الجوي بنيران ارضية كثيفة ابعدتها عن اهدافها وقد استشهد احد جنودنا واصيب سبعة اخرون•

التحدي والصمود في غزة
القاء قنبلتين على سيارتين للعدو
اطلاق النار واصابة ٣٣ مواطنا بجروح

غزة — قذف فدائي قنبلة يدوية على سيارة باص اسرائيلية كانت تمر في حي السجعية بمدينة غزة فانفجرت داخل السيارة وفي نفس اللحظة كانت سيارة دورية عسكرية اسرائيلية في منطقة الحادث فقذف احد جنودها قنبلة يدوية على جماعة من المواطنين العرب سارعوا باخلاء المنطقة وفتح الجنود الاسرائيليون الاخرون نيران رشاشاتهم عليهم فتسببت القنبلة الاسرائيلية ورصاص الارهاب باصابة ٢٩ مواطنا بجروح كانت جراح ثلاثة منهم بالغة وكانت بين المصابين امراة حامل في الاربعين من عمرها نقلت لاسعافها من جراحها الى المستشفى حيث وضعت طفلا بصحة جيدة •

وقد فرضت سلطات الارهاب حظر التجول على المنطقة .وقامت بعملية تفتيش واعتقالات واسعة بينما وصلت سيارات الاسعاف ونقلت قتلى وجرحى سيارة الباص الاسرائيلية ونظفت المكان من اثار الحادث • وكانت سيارة الباص في طريقها الى بئر السبع•

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

الطائرات المعادية تغير على الاراضي اللبنانية

بيروت — صرح ناطق عسكري لبناني امس بانه في الساعة الرابعة من بعد الظهر قصفت طائرات العدو الاسرائيلي المرتفعات اللبنانية المحيطة ببلدة كفر شوبا بقضاء حاصبيا • وقال الناطق ان المدفعية اللبنانية المضادة للطائرات تصدت للطائرات المعادية وقد نتج عن هذا العدوان الذي استمر نصف ساعة اصابة المزروعات في المنطقة باضرار •

محاولات للتغطية على مهمة البعثة العسكرية الامريكية في تل ابيب

تل ابيب — ذكرت برقية لليونايتدبرس من تل ابيب ان السفارة الاميركية هناك نفت امس ان وصول بعثة عسكرية اميركية على مستوى عال الى اسرائيل يتعلق باعتزام الولايات المتحدة القيام بتحركات وشيكة في الشرق الاوسط .

وتضم البعثة العسكرية الاميركية برئاسة الجنرال ادمنسون نائب قائد القوات الجوية الاميركية الضاربة عشرة ضباط اخرين واحد المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية .

وزعمت السفارة .الاميركية في تل ابيب ان البعثة تقوم بجولة للاستقصاء في منطقة وصفت بانها ضمن مسؤولية القوة الجوية الضاربة الاميركية .

وتقول اليونايتدبرس ان قيادة القوة الضاربة الاميركية ومقرها ميامي بولاية فلوريدا الاميركية مسؤولة عن مخططات سلاح الطيران الاميركي في مناطق الشرق الاوسط وجنوب شرقي اسيا وجنوب افريقيا والصحراء .

● وكانت البعثة العسكرية الاميركية قد وصلت الى اسرائيل قبل يومين واجتمعت البعثة بموشه دايان وزير الدفاع وحاييم بارليف رئيس اركان الجيش الاسرائيلي .

وصرح متحدث باسم السفارة الاميركية بأن الجانبين الاسرائيلي والاميركي بحثا الموقف في الشرق الاوسط .

● ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

حمدي عبد المجيد نقيب المحامين
النقيب يؤكد الدور الطليعي للنقابة لتحقيق الأهداف القومية

عمان — انتخب الاستاذ المحامي حمدي عبد المجيد نقيبا للمحامين الاردنيين باغلبية « ٨٤ » صوتا من مجموع « ١٥٩ » خلفا للاستاذ سليمان الحديدي الذي عين وزيرا للداخلية .

فقد جرت عملية الاقتراع لانتخاب نقيب المحامين في الساعة العاشرة من صباح امس الجمعة في دار النقابة بحضور وكيل وزارة العدلية السيد كمال الساكت .

وكان يتنافس على منصب النقيب ثلاثة مرشحين هم السادة حمدي عبد المجيد وهاني الدحلة وشفيق نبيل .

وشكلت لجنة الفرز من المحامين السيدين يحيى حموده وسلمان القضاه.

وبعد انتهاء فرز الاصوات فاز الاستاذ حمدي عبد المجيد باغلبية ٨٤ صوتا بينما حصل المحامي هاني الدحلة على ٤٧ صوتا والمحامي شفيق نبيل على ٢٨ صوتا .

وذكرت مصادر نقابة المحامين بان رئاسة النقيب الجديد ستستمر حتى انتهاء مدة مجلس النقابة الحالي وهي تسعة شهور حيث يجري انتخاب مجلس جديد خلال شهر اذار من علم ١٩٧١ .

وفي تصريح خاص « بالدفاع » قال الاستاذ المحامي حمدي عبد المجيد بما يلي :

انني اعتبر الثقة الغالية التي اولاني اياها زملائي واخواني المحامون من مسؤولية كبيرة تحتم علي ان ابذل اقصى ما استطيع بالتعاون مع مجلس النقابة من اجل تحقيق اهداف النقابة المهنية واداء واجبها القومي في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ امتنا . ومن هنا فانني اود ان اؤكد اهمية

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

مع الأحداث

أي عالم حر ؟ ونهاية عصبة المغامرين

العالم الحر •

الى اي حضيض يتردى هذا التعبير ، هذا الاسم ، اذا ما استعمله رجال العالم السفلي ؟ عالم القتلة ، واللصوص ، والمرتزقة ؟

يقول حاييم بارليف ان التوغل •• الروسي في الشرق الاوسط يتوقف على ردود الفعل تجاهه في العالم الحر •

كان تشرتشل يستعمل هذا التعبير في الحرب العالمية الاخيرة • وربما كان هو الذي ابتكره • وكان يضع الاتحاد السوفييتي « حليفتنا الكبرى » و « حليفتنا الشجاعة » في رأس القائمة • وعندما انتهت الحرب، كان الاتحاد السوفييتي الاول في عدد الضحايا • وفي عدد المدن التي تهدمت • ومساحة الارض التي احرقت • وقد زاد ما لحق به من خسائر في الرجال والعمران على ما اصاب بقية العالم الحر كله •

والان ياتي امثال حاييم بارليف ، بما سطوا عليه من ممتلكات ، وما انتهبوه من اراض ، وبالايدي الملطخة ، ليتحدث عن « العالم الحر » • وليدعو هذا العالم الى الوقوف في وجه الدولة التي قاومت العدوان وقاومت الاحتلال في وجه آلة الحرب النازية الهائلة ، اكثر مما قاومتهما اية دولة اخرى •

العالم الحر الذي يحرضه القتلة ، النهابون ، على تأييد الاعتداء والسلب والاقتراف ليس بعالم ، ولا حر ، اذا هو استجاب ، او تقدم •

واذا اقتصرت الاستجابة على الولايات المتحدة فان مغامرة اخرى ، الى جانب المغامرة الحمقاء في الهند الصينية ، سيكون لها عواقبها الحاسمة •

ان حكام تل ابيب يطوحون بمستقبل شعبهم اسوأ تطويح ، واشده فداحة • انهم يقامرون بحاضر شعبهم ، ومستقبله ، مقامرة واضحة النهاية ، مهما حاولوا التستر عليها بالتصرفات الجنونية • فلا ينبغي للشعوب الحرة ، حرية حقة ، ان تنزلق في المهاوي التي تعدها العصبة العسكرية في تل ابيب •

ان العصبة العسكرية الاسرائيلية تدافع عن وجودها امام شعبها • ووسيلتها الى هذا الدفاع ، مزيد من المغامرات التعسة — تماما كما فعلت العصبة النازية في الحرب الماضية •

ويوم تنهار العصبة العسكرية ، وهو يوم غير بعيد، فسيتولى الشعب اليهودي ، قبل غيره ، الحكم على زمرة المغامرين حكما لا تقوم لهم بعده قائمة •

ابراهيم

شكر على تعاز
عشائر القيرناوية والعايد

يتوجهون بالشكر الجزيل الى جميع الاخوة الذين لبوا الدعوة بمشاركتهم في الاحتفال التابيني لشهدائهم الثلاثة

الشهيد الشيخ محمد عوض الله ابو الحاج

الشهيد الدكتور مصطفى ابو الحاج

الشهيد غازي ابو الحاج

الذي اقيم مساء امس — الجمعة — في منزل ابو الحاج بجبل النزهة . كما يتوجهون بالشكر خاصة الى الاخ القائد والرائد « ابو عمار » ، والى جميع الاخوة اعضاء حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » لمشاركتهم في الحفل ، لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم .

حديث الدفاع

البيان العربي - الروسي

يتميز البيان الذي صدر في القاهرة وموسكو ، بعد اختتام زيارة الزعيم العربي ، الرئيس جمال عبدالناصر للاتحاد السوفياتي ، بالاتزان السياسي ، والدبلوماسي . وقد جاء ردا بليغا على جميع المناورات والبيانات التي صدرت عن واشنطن وتل ابيب خلال الاسبوعين الماضيين ، داعية للسلام .. ومغرية به تحت ستار التهديد بمجابهة خطيرة بين الدولتين الكبيرتين في العالم ، اذا لم يحصل الرضوخ للرغبات الاميركية — الاسرائيلية المشتركة .

ورغم ما تميز به البيان من ايجاز الا انه يؤكد حرصا مشتركا على مستقبل السلام العالمي بالدعوة الى حسم الصراع ضمن قرارات الامم المتحدة ، ويفاضل ، باسلوب قوي رزين ، بين جانب ينشد سلاما دائما على أساس قائم على العدل ، وجانب يريد فرض سلام قائم على أساس العدوان ، ومكاسبه .

وفي عبارات البيان رفض مهذب صارم ، لسياسة « عرض العضلات » ودعوة صريحة الى وقف الاعتداءات الاسرائيلية ضد الدول العربية ، وسحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة ، لكي لا تكون المكاسب التي تتم عن طريق الحرب ، قاعدة شرعية ، او مقبولة ، لتحقيق السلام .

وقد اقترنت زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لموسكو ، ببيان مجلس السوفيات الاعلى ، بأن السلام لا يمكن ان يتحقق بتصعيد الحرب ، كما اقترن كذلك ، بتجديد روابط المودة والتأييد ، التي يكنها الاتحاد السوفياتي للقضية العربية ، بوصفها قضية حق ، وعدل ، وحرية . ولذلك فان أميركا تقف اليوم امام مسئولية تاريخية ، عليها ان تفاضل فيها بين دعم الكيان الصهيوني الذي يمارس سياسة العدوان ، ضد الدول العربية ، أو الاخذ بناصر السلام ، بالعمل على زجر هذا العدوان ، وعدم الاستمرار في تأييده ودعمه سياسيا وعسكريا وماليا .

وهكذا يكون البيان باتزانه السياسي والدبلوماسي قد صدم المناورات الاميركية — الاسرائيلية لفرض السلام بالقوة — بمبادهة حكيمة يرى فيها العالم ، دعوة صافية لحل عادل شريف ، لا حل بالتهديد ومغبة استخدامه .

اقتراح عراقي باقامة حلف دفاعي بين دول الخليج

نص الدستور المؤقت الذي اعلنه الرئيس العراقي في خطابه أول امس

بغداد — رويتر — لم يتوفر صدى فوري من الدول العربية المجاورة للخليج اليوم لاقتراح عراقي يدعو الى تشكيل حلف دفاعي بينها لملء الفراغ العسكري في أعقاب الانسحاب البريطاني من المنطقة المقرر قبل نهاية السنة القادمة .

وكان هذا الاقتراح احد الامور الاساسية التي وردت في خطاب رئيسي للرئيس العراقي احمد حسن البكر انيع ليلة امس الاول بمناسبة مرور سنتين على تسلم حزب البعث العربي الاشتراكي للحكم في العراق ويعكس قلقا متزايدا في بغداد بسبب التطورات في الخليج .

وجدد الرئيس البكر كذلك هجومه على مصالح النفط الغربية في العراق وعلى الاحزاب اليسارية التي تتحدى السيطرة البعثية في البلاد .

ولكن تعليقاته بصدد ايران المجاورة التي للعراق معها خلاف مر منذ اكثر من سنة كانت اكثر تحفظا من تصريحات سابقة في بغداد .

وعاد الرئيس البكر الى تكرار عرض بلاده تحويل الخلاف الى تحكم دولي من قبل المحكمة الدولية في لاهاي والخلاف هو حول معاهدة سنة ١٩٣٧ بصدد الملاحة في مياه شط العرب التي الغتها ايران من طرف واحد في السنة الماضية .

ويقول المراقبون هنا ان اقتراح الرئيس البكر ليلة أمس الاول يهدف بصورة جلية الى احباط اي وضع قد تقرر دول الخليج الاخرى فيه مستقبل المنطقة دون اشراك العراق .

وشن الرئيس البكر حملة جديدة على شركة نفط العراق التي تساهم في ملكيتها شركات بريطانية وفرنسية وأميركية وهولندية ولا تزال مهيمنة على صناعة النفط في العراق .

وضمن الرئيس البكر خطابه تفاصيل الدستور المؤقت الجديد الذي أخذ بعين الاعتبار اتفاق ١١ اذار الخاص بمنح الاكراد حكما ذاتيا ضمن الجمهورية العراقية وأنهى بذلك حربا اهلية استمرت ١٠ سنوات .

ويقضي الدستور الجديد بأن يقتصر مجلس قيادة الثورة الحاكم على ١٧ عضوا يختارون من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

وقد اقر الدستور المؤقت الجديد الذي اذاعه الرئيس احمد حسن البكر ليلة أمس الاول من راديو وتلفزيون بغداد حقوق الشعب الكردي القومية والحقوق المشروعة للاقليات كافة ضمن الوحدة الوطنية .

ونص هذا الدستور لاول مرة في تاريخ الدساتير العراقية على ان الشعب العراقي يتكون من قوميتين رئيسيتين هما القومية العربية والقومية الكردية .

واقر الدستور المؤقت في مادة جديدة اخرى بأن تكون اللغة الكردية لغة رسمية الى جانب اللغة العربية في المنطقة الكردية .

ونصت مادة جديدة اخرى على ان تتولى الدولة تخطيط وتوجيه وقيادة الاقتصاد الوطني بهدف اقامة النظام الاشتراكي على أسس علمية وثورية اضافة لما نص عليه الدستور القديم بالسعي والعمل على تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية .

واحتفظ الدستور الجديد بمعظم مواد الدستور القديم الواحدة والتسعين باستثناء اضافة فصل جديد لانشاء مجلس وطني وتوحيد بعض المواد السابقة بمادة واحدة .

ونصت مواد انشاء المجلس الوطني على ان يؤلف هذا المجلس من ممثلي الشعب بمختلف قطاعاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وتعرض على هذا المجلس التشريعات التي يضعها مجلس قيادة الثورة للبت فيها . وله بعد موافقة رئيس الجمهورية ان يستدعي الوزراء للاستيضاح عن بعض الامور .

وحظر الدستور ملاحقة اي عضو من أعضاء المجلس أو القاء القبض عليه من اجل جريمة اثناء دورات الانعقاد دون اذن من المجلس الا في حالة التلبس بالجريمة .

ونص الدستور على ان دين الدولة الاسلام وان سيادة العراق لا تتجزأ ولا يجوز التنازل عن اي جزء من اراضيه .

وأكد على ان الملكية الخاصة والحرية الاقتصادية الفردية مكفولتان في حدود القانون .

وحظر الدستور نزع الملكية الخاصة الا لمقتضيات المصلحة العامة ووفق تعويض عادل كما حظر على غير العراقي تملك العقار الا ما استثني بقانون .

ولا يجوز بموجب الدستور الجديد كما هو في الدستور القديم لاية هيئة أو جماعة انشاء تشكيلات عسكرية أو شبه عسكرية لغير الدولة التي تتولى وحدها انشاء هذه القوات .

وكفل الدستور حرية الراي والنشر والاجتماع والتظاهر وتاسيس الاحزاب السياسية والنقابية والجمعيات وفق اغراض الدستور وفي حدود القانون .

وتلتزم الدولة بموجب احدى مواد الدستور الجديد بمكافحة الامية في جميع انحاء البلاد وتكفل حق التعليم المجاني للمواطنين كافة في مختلف مراحله الابتدائية والثانوية والجامعية وتوفير العمل لمن يقدر عليه وحماية الصحة العامة عن طريق التوسع المستمر بالخدمات الطبية المجانية .

ويمنع الدستور الجديد مثله مثل الدستور القديم تسليم اللاجئين السياسيين ويؤكد منح حق اللجوء السياسي لجميع المناضلين المضطهدين في بلادهم بسبب دفاعهم عن المبادىء التحررية الانسانية التي التزم بها الشعب العراقي .

وحظر الدستور القيام باي نشاط او تصرف يستهدف تفتيت الوحدة الوطنية او اثارة النعرات العنصرية أو الطائفية او الاقليمية بين صفوف الشعب .

ونص الدستور على أن مجلس قيادة الثورة هو الهيئة العليا في الدولة وله ان يمارس باغلبية ثلثي اعضائه صلاحيات انتخاب رئيس من بين اعضائه ونائب للرئيس من بين اعضائه ايضا يحل محل الرئيس في حالة غيابه واختيار اعضاء جدد للمجلس من بين اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي على الا يتجاوز عدد اعضائه اثنا عشر عضوا .

وللمجلس البت في استقالة الرئيس او نائبه او احد اعضاء المجلس واعفاء اي من اعضائه من عضوية المجلس واتهام ومحاكمة اعضاء مجلس قيادة الثورة ونواب رئيس الجمهورية والوزراء .

تيدي كوليك ليس رئيسا للقدس

لينتغراد — كشف النقاب بمناسبة انعقاد مؤتمر المنظمة العالمية للبلديات عن الموقف الحاسم الذي اتخذه الاتحاد السوفياتي بعدم السماح لتيدي كوليك بالاشتراك في المؤتمر بوصفه رئيسا لبلدية القدس . وقالت الانباء انه كان على كوليك ان يحضر المؤتمر كمراقب ، لا كعضو فيه ، لان الاتحاد السوفياتي لا يعترف بضم القدس ، وبالتالي بصفة كوليك على انه رئيس لبلديتها .

وكانت البلديات الاسرائيلية ، قد قررت في باديء الامر عدم حضور المؤتمر ، لكنها رضخت بعد ذلك للطلب الذي اشترط عليها ، وهو ان يكون التمثيل الاسرائيلي مقتصرا على اتحاد البلديات الاسرائيلية ، وبذلك لم يتمكن تيدي كوليك من رئاسة الوفد الاسرائيلي .

احتجاج اردني — بقية

وقال الدكتور الفرا أن سياسة الطرد التي تتبعها اسرائيل تاتي في شكل منظم يهدف الى اقامة مستعمرات اسرائيلية ويهودية مرتبطة بالهجرة اليهودية الصهيونية والاستعمار اليهودي الصهيوني .

وطالب الدكتور الفرا يوثانت بعرض المسألة امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة .

وذكر الدكتور الفرا في رسالة اخرى الى رئيس مجلس الامن السنيور غويليرمو سيفيلا ماكاسا وهو من نيكاراغوا ان اسرائيل شنت غارة على قرية اردنية في وادي الاردن الشمالي نتج عنها اصابة ١٢ مزارعا بجروح .

العدو يعترف — بقية

واضاف الناطق الاسرائيلي يقول ان جنديين اسرائيليين ومدنيا واحدا اصيبوا بجروح نتيجة لاطلاق النار على القوات الاسرائيلية الى الشمال من بانياس في المرتفعات السورية المحتلة .

البلاغ العربي السوفياتي المشترك — بقية

للوضع في منطقة الشرق الاوسط . واشار الطرفان الى استمرار خطورة الوضع بسبب الاعتداءات الاسرائيلية ضد الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من الدول العربية ، وان اسرائيل لم تكن قادرة على الاستمرار في انتهاج هذه السياسة العدوانية والتوسعية من غير الدعم المتواصل الذي تقدمه اليها الاوساط الاستعمارية والولايات المتحدة على وجه الخصوص ، وان سياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية خرق لميثاق ومبادىء الامم المتحدة واحكام القانون الدولي المعترف به . وقد تجلت هذه السياسة في الغارات المستمرة التي تشنها القوات الاسرائيلية المسلحة على الاراضي المصرية ولبنان وسوريا والاردن ، وفي الاجراءات الرامية الى ضم الاراضي العربية المحتلة بصفة شرعية وكذلك في سياسة القمع والتشريد للشعب العربي في هذه الاراضي . وعبر الطرفان عن ايمانهما الكامل بأن اقرار السلام العادل في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا باتخاذ الاجراءات العاجلة الكفيلة بوقف الاعتداءات الاسرائيلية ضد الدول العربية وسحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة وفقا لمبدأ عدم شرعية اكتساب الاراضي عن طريق الحرب وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ بصورة كاملة ووضع قرارات الامم المتحدة الخاصة باللاجئين الفلسطينيين موضع التنفيذ . واكد الطرفان تاييدهما للجهود التي تبذل في نطاق هيئة الامم المتحدة والرامية الى تحقيق التسوية السلمية في الشرق الاوسط . وقد عبر الطرفان عن تضامنهما مع الشعب الفلسطيني العربي الذي يخوض معركته الباسلة ضد الاستعمار من اجل التحرر الوطني وضد العدوان الاسرائيلي . وقد اشاد الرئيس عبد الناصر بالخطوات التي قام بها الاتحاد السوفياتي في سياسته الخارجية من اجل اقامة سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط وعبر الرئيس عبد الناصر عن شكره للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والحكومة السوفياتية والشعب السوفياتي على الدعم السياسي والاقتصادي والمساعدات الاخرى التي مد بها الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية في كفاحها ضد العدوان الاسرائيلي . واعلنت الحكومة السوفياتية عن استعدادها التام لتايبد النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي من اجل استقلاله وسيادته وحريته وأن تقدم له كافة المساعدات اللازمة في هذا النضال .

وقد بحث الطرفان الطرق والوسائل الكفيلة بتحقيق تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . واعلنا عزمهما على الاستمرار في تنسيق جهودهما في هذا الاتجاه . وقد تبادل الطرفان الاراء حول اهم القضايا الدولية وقضايا التحرر الوطني والنضال المشترك ضد الامبريالية واعربا عن اتفاق وجهتي نظريهما في هذه القضايا .

ويرى الطرفان ان توحيد جهود الدول العربية وشعوبها وحشد طاقاتها ضد القوى العدوانية الامبريالية وعملائها بالغة الاهمية في الوقت الحاضر وابديا ارتياحهما ازاء تزايد التضامن العربي وتطور التعاون الوثيق بين الدول العربية وشعوبها واعلن قادة الاتحاد السوفياتي عن تاييدهم للخطوات التي تتخذها الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من الدول العربية من اجل تدعيم وحدة العمل العربي والتعاون فيما بينها في نضالها ضد مؤامرات الامبريالية وعملائها .

ويهيب الطرفان لكل الشعوب المحبة للسلام ان ترغم اسرائيل على الكف عن سياستها الفاشلة التي تستند الى استخدام القوة ضد الشعوب العربية حتى يمكن الاسراع في تحقيق السلام العادل والدائم في هذه المنطقة وهو ما يتفق والمصلحة الحيوية لجميع الشعوب في الشرق الاوسط ومصلحة السلام العالمي .

واكد الطرفان تضامنهما مع الشعب الفيتنامي الذي يخوض معركة النضال العادل ضد عدوان الامبريالية الاميركية من اجل الحرية والاستقلال واعلنا تاييدهما لحق الشعب الفيتنامي في تقرير مصيره بنفسه وتدعيمهما لحكومة فيتنام الدمقراطية وحكومة فيتنام الجنوبية الثورية المؤقتة . وعبر الطرفان عن قلقهما الشديد من خطورة الوضع في جنوب شرق اسيا بسبب تصاعد التدخل الاميركي في شؤون شعوب الهند الصينية وعدوان اميركا ضد كمبوديا .

وقد بحث الطرفان عددا كبيرا من المسائل المتعلقة بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي وقيما العلاقات بين الدولتين تقييما عاليا ولاحظا بارتياح اضطراد نمو هذه العلاقات على اساس من المساواة التامة والاحترام المتبادل للاستقلال الوطني والسيادة وعدم التدخل . واكد الطرفان رغبتهما في استمرار تدعيم وتقوية التعاون الصادق بينهما في مجال السياسة والاقتصاد والثقافة لمصلحة شعوب الدولتين .

ووجه الرئيس عبد الناصر الدعوة للقادة السوفييت لزيارة الجمهورية العربية المتحدة وقد رحب القادة بالدعوة .

وقد بعث الرئيس عبد الناصر برقية للقادة السوفييت قال فيها :

الاصدقاء الاعزاء

في طريق عودتي الى ارض الوطن يسرني ان ابعث اليكم جميعا ايها الاصدقاء الاعزاء باوفر الشكر وعميق التقدير على كل ما احطتمونا به خلال الفترة التي التقينا فيها على ارض الشعب السوفياتي العظيم . ان هذه الفترة ايها الاصدقاء كانت بالنسبة لي فترة حافلة سواء بما تم انجازه فيها من عمل او بما اضفناه خلالها من دعم جديد لاواصر الصداقة العربية السوفييتية هذه الصداقة التي هي الان من ابرز طاقات النضال ضد الاستعمار وسيطرته ومخططاته للتحكم والاستغلال . ان فترة لقاءنا وعملنا خلال فترة الاسابيع الثلاثة الاخيرة في موسكو كانت اسهاما جديدا وقويا في دعم حركة الحرية وان امتنا لتعتز بالتاييد المستمر التي تجده من الاتحاد السوفياتي والذي رأيته بنفسي على كل المستويات الشعبية والرسمية في عاصمتكم المجيدة . اننا نقدر تقديرا عاليا موقفكم معنا في ظرف من اصعب الظروف التي واجهت امتنا كما اننا نقدر مساندتكم الحازمة للموقف المبدئي الذي تقفه امتنا العربية في كفاحها ضد العدوان الاسرائيلي المعزز بقوى الامبريالية العالمية وتعاطفكم العميق مع جوهر موقفها من انه لا يمكن ان يقوم في الشرق الاوسط سلام الا اذا كان العدل اساسه والا اذا كان الانسحاب الكامل لقوات العدوان مدخله والا اذا كانت عودة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين هي وسيلة تثبيته ودوامه .

لكم الشكر مجددا ومؤكدا مع اصدق التحية وكل اماني السعادة والازدهار .

● ومن ناحية اخرى فسوف يوجه الرئيس جمال عبد الناصر خطابا الى الشعب العربي يوم الخميس القادم بمناسبة الاحتفال بذكرى ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ وسيقدم كل من السيد محمود رياض والفريق اول محمد فوزي وزير الحربية تقريرا الى المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي العربي عن المحادثات التي جرت في موسكو مؤخرا بين مسؤولي البلدين .

خاضت قوات التحرير الشعبية معركة كبيرة مع العدو قرب «بيارة أبو النعيم»

دمر ثوار الصاعقة كميناً متقدماً للعدو في منطقة «نوخان» واصاب ثوار جبهة التحرير العربية مجنزرة بمن فيها:

العاصفة

صرح الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عن عمليات قوات العاصفة بمايلي:

قصف الثوار مستوطنة « دان » في الجليل الاعلى بالصواريخ الثقيلة وشمل القصف كذلك مستوطنة « النخيلة » وتجمعات اليات العدو ومواقعه في المنطقة وتكبد العدو خسائر في الارواح والمعدات •

كما فاجا الثوار عربة نصف مجنزرة للعدو في منطقة « عرف الديك » واشتبكوا مع كمائن العدو لمدة ساعة ونتج عن ذلك تدمير المجنزرة واصابة عدد من جنود العدو بين قتيل وجريح •

وشن ثوار العاصفة كذلك هجوما على معسكر للعدو يقع جنوب غرب الجويزة في المرتفعات السورية المحتلة وقد اصابت القذائف اهدافها بدقة • وشوهدت النيران مشتعلة في اماكن متفرقة كما اصطدمت نفس المجموعة مع كمين متقدم للعدو والقضاء على معظم افراده • ودك الثوار كذلك دكا شديدا تجمعا لاليات العدو وافراده في مراقبة الخطيب • ولم تحدد خسائر العدو بعد •

ونسف الثوار في نفس الوقت اجزاء كبيرة من تحصينات العدو الامامية وخطوطه الدفاعية المكهربة في منطقة الخطيب •

قوات التحرير الشعبية

وصرح الناطق العسكري كذلك بما يلي :

القى احد ثوار قوات التحرير الشعبية قنبلة يدوية على سيارة نوع « كارمل » تابعة لمخابرات العدو اثناء مرورها على الطريق العام غزة ـ يافا ودمرت العربة وقتل وجرح من فيها وعددهم اربعة •

وقام عدد من الثوار بزرع شبكة الغام على الطريق قرب بيارة ابو النعيم كما نصبت المجموعة كمينا في نفس البيارة وفاجات داورية للعدو مؤلفة من عربتين نصف جنزيز فانفجر احد الالغام في العربة الاولى وادى الى تدميرها وقتل وجرح من فيها وعندما حاول طاقم العربة الاخرى الالتجاء الى البيارة تصدى لهم الثوار بالقنابل والاسلحة الرشاشة مما ادى الى قتل وجرح عدد منهم وخلال الاشتباك حاولت عربتا جيب للعدو الوصول الى المنطقة الا ان الثوار استطاعوا تدمير احداهما • كما تصدى الثوار لقوات نجدة كبيرة للعدو في محاولة لتطويق المنطقةفتصدت لها مجموعة الحماية واعاقت تقدمها واستطاع الثوار الانسحاب والعودة سالمين •

كما فاجا الثوار داورية راجلة للعدو اثناء سيرها في شارعزعرب في جانيونس بقطاع غزة مما ادى الى قتل عدد من افرادها وقام الثوار كذلك بوضع عبوات ناسفة وشديدة الانفجار اسفل موتور للمياه ومولد الكهرباء الواقع في ارض دواس بمنطقة هربياس شمالي قطاعغزة وانفجرتالعبوات مما ادى الى تدمير الموتور ومولد الكهرباء وقطع المياه عن المناطق الزراعية المجاورة •

وقام الثوار بالقاء قنبلتين يدويتين على عربة باور واجن عسكرية للعدو اثناء مرورها بالقرب من مدرسة الصناعة التابعة لوكالة الغوث بمدينة غزة مما ادى الى اعطابها وقتل وجرح عدد من ركابها • كما انفجر احد الالغام التي زرعها الثوار بمحاذاة الطريق العام غزة ـ يافا مقابل موقع كاشف شرقي جباليا اثر مرور عربة باور واجن عسكرية للعدو مما ادى الى اعطابها واصابة من فيها •

عملية مشتركة

وصرح الناطق العسكري كذلك بما يلي :

قصف ثوار قوات التحرير الشعبية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مستعمرتي صالحة والمالكية في الجليل الاعلى مستخدمين بذلك الصواريخ والاسلحة المختلفة ومستهدفين مستودعات الحبوب والمباني وكمائن العدو المتقدمة فيهما • وقد دام القصف اكثر من ربع ساعة وقد شوهدت السنة النيران تندلع في المستعمرتين واستمرت مشتعلة حتى صباح اليوم التالي وتفيد المصادر بان خسائر العدو في الارواح والمنشات والمعدات كانت فادحة •

الصاعقة

وصرح الناطق العسكري كذلك بما يلي :

قام الثوار بمهاجمة سيارة عسكرية للعدو في منطقة «الكركار» في الغور الشمالي ونتج عن ذلك اعطاب السيارة واصابة معظم ركابها • وشن الثوار كذلكهجوما على كمين متقدم للعدو في منطقة « نوخان » في الغور الشمالي لمدة نصف ساعة ونتج عن ذلك تدمير الكمين وقتل وجرح معظم افراده • كما فاجات قوة من نفس المجموعة سيارة لاندروفر للعدو تحمل مدفع ١٠٦ ملم شمال شويعر مما ادى الى تدمير السيارة واصابة معظم ركابها •

وقام الثوار بمهاجمة عربة نصف مجنزرة للعدو على الطريق العام المؤدي الى معسكر شويعر واشعلوا النيران في الالية وقتل وجرح جميع ركابها • وفي نفس الوقت تصدت الحماية لنيران العدو وتم اسكاتها • كما فاجأ الثوار داورية محمولة للعدو بالقذائف الصاروخية على طريق مستوطنة « ماعوز حاييم » في الغور الشماليوقتل وجرح معظم طاقمها •

جبهة التحرير العربية

وصرح الناطق العسكري كذلك بما يلي :

قام الثوار بمهاجمة مجنزرة للعدو في منطقة « الجزيرة » مما ادى الى اصابة المجنزرة اصابة مباشرة وقتل وجرح جميع ركابها• كما تمكن الثوار القناصة من قتل ٣ من جنود العدو في « ام سدره» والتركمانية خلال اليومين الماضيين

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

وصرح ناطق عسكري باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بما يلي :

قام الثوار بمهاجمة مستعمرة المطلة وقد تمكن الثوار من احراق اليه للعدو كانتمحملة بكمية كبيرة من العتاد وتمكن الثوار ايضا من اصابة بعض مباني المستعمرة وذلك ردا على الاعتداءالصهيوني على قرية « كفر كلا » اللبنانية وكذلك اشتبك الثوار مع قوات العدو اثناء تقدمها الى قرية « كفر كلا » •

حكومة مائير وحافة التدهور الرهيب

الطلاب اليساريون يعتبر مائير فاجعة كبرى

إنهيار مطرد في تماسك الأحزاب الإسرائيلية الحاكمة

توقع إنقلاب سريع في الحكم الإسرائيلي

نشرت مجلةهعولامهزيههذا المقال الخطير ووصفتهبأنه تقرير خاص عن حكومة مائير •

حكومة غولده بداية النهاية

تقف الان حكومة غولدامئير على حافة التدهور التام • ليست هذه هي النهاية ولكنها بداية النهاية فحسب مفهوم الكلام الذيقاله احد كبار حزب العمال في الكنيست : « ان العملية المشتركة اخذة بالتفرق • وقد يطول الوقتولكن الامرلن يعود بأي شكل من الاشكال الى ما كان عليه في الماضي •

والسبب في ذلك يعودالىنفس الخلافات النابعة منقلب حزب العمال نفسه •

ازدياد عدد الحمائم في الحزب •

ما هو السبب الذي ادىالى التزحزح ؟ وقبل أيشيء اخر فان وضوح الدكتور ناحوم غولدمان هو الذي ادى الى ايجاد بذور التفرق وخلق النفور الاول وفي اعقاب تواجد قوةالاتحاد السوفيتي بشكل اكبر في منطقة القناة •

ومثلما هو الحال بين الجماهير العريضة ، فانهالحال في حزب العمال نفسه حيث اخذت بعض الشخصيات المركزية تسحب ثقتها منمقدرة غولده مئير وحكومتها •وعلى الرغم من ان هؤلاء الاشخاص كانوا قبل عدة اسابيع فقط على الاستعداد التام الى الانقياد وراء حكومتها وهم مغمضي العيون • اما الان فقد ظهرت بعض الشخصيات المركزية الهامة من قلب حزب العمال واخذت اما عن طريق الهمس او بصوت عالي جدا وتضم صوتها الى الاصوات اليسارية المتطرفة التي كانت تنادي في وقت سابق •

هذا وقد سمعت شخصية مركزية في الحكومة وهو يقول لاصدقائه : ان غولده مئير فاجعة كبرى !

زيادة الى ان بعض الشخصيات لم تقف حتى الان الى جانب اليسار ولكنها اخذت تنتقد بعض مواقف الحكومة وطريقة تشكيلها بكامله •

وفي قلب حزب العمال فان الصورة الان هكذا :

اكبر جمهور يعادي غولده مئير الان هو جمهور طلاب الجامعات التابعين لنفس الحزب . فان مجلس الجامعيين في الجامعة العبرية وقع عريضة استنكروا فيها وجود حكومة مئير اي حكومة الوحدةالوطنية واستيطان الخليل ، كما انتقدوا الحكومة وشجبوا سكوتها عن عدم استخدام كلمة الانسحاب اما جهاز وشوكة الحزب فانها تحاول الان اقناع الطلاببسحب هذه العريضة .

حركة الشباب المعادي

ويقف في نفس الدرجةتقريبا معاداة للحكومة وسياستها حركة الشباب « اي حركةشباب الكيبوتس » وكذلك حركة شباب الكيبوتس الموحدين وهم رجال دولة اسرائيل الكبرى .

ان كافة القدماء من مباي يقفون في صف معسكرالحمائم مثل بنحاس سابير ، لوثالياب وابراهام عوفير الذين ارخوا لساناتهم لتطلق ما تخفيه صدورهم .

حركة العمال الوحدويين

وفي احدوت هعبودا « حركة العمال الوحدويين » فان هناك ثورة وانقلابا كبيرين فالرجال الذين كانوا يعرفون بالغربان يحاولون الان اقناع اصدقائهم على انهم حمائم .

اما في كتيبة رافي فهناك بعض القوميين المتطرفين مثل مردخاي سوركيس ، ولكن وزنهم في الحزب لا يعلو على وزن الحمائم . وانه لمن المتفق عليه ان هؤلاء واولئك سوف ينتادون خلف موشيه دايان كيفما واينما سار .

مؤامرة أمريكية !

من وراء الستار تحاك مؤامرة لحل الحكومة الان

الخط الامريكي :

ان هذا الانقسام في داخل حزب العمال ــ الذي هو اكبر بكثير من ذلك الذي ينشر فوق كفات الصحف معناه انحكومة غولدا مئير قد فقدت الثقة في قلب اطار حزبها.

ولا تزال غولدا مئير تدير الحكم الان بقوة شخصيتها . ولكنه يصعب عليها ان تدير لوحدها سياستها الخرساء . وفي هذا المجال فسوف توضح ماذا حدث هذا الاسبوع في الكنيست وكيف حصلت الحكومة على الثقة .

انقلاب في الكنيست

لقد تلقت غولدا مئير امرا غامضا من الحكومة الاميركية تعلن بموجبه انها توافق على قرارات مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ ، وانها لا ترفض الانسحاب . وقد وقع هذا الطلب على اذن ابا ايبان في زيارته الاخيرة لامريكا .

اما الصحافة التي كتبت بشكل مختصر فانها لم تذكر للجمهور انه قد حدث في أروقة الكنيست انقلابا ، انقلابا باجنحة صغيرة وان الرجل الذي حمل وفسر هذا الانقلاب اكثر من اي شخص اخر هو عضو الكنيست موشيه كارمل رجل احدوت هعبودا ووزير المواصلات سابقا .

فمنذ ثلاثة اعوام كان يعرف كارمل خلالها على انه احد الغربان المتطرفين ، وقد كان هذا الوزير هو الاول في حكومة اشكول الذي صوت في ايار ١٩٦٧لصالح الهجوم الاسرائيلي بينما عارض كافة وزراء الحكومة هذا القرار حتى ذلك الوقت .

الخط اليساري

ومنذ سيره في الخطاليساري وحسب على انه احد المقربين الى حركة دولة اسرائيل الكاملة في حزبه .

وفي يوم الثلاثاء الماضي داهم الكنيست كارمل عندما هاجم بشدة غير متوقعةحكومة مئير . وقد قال كارمل : انني لا اوافق على القول اننا قد سرنا نحو كل الخطوات التي كان واجبنا ان نسير فيها لكسب السلام .. ولا استطيع ان اقول ان كل بادرة قد ظهرت قد سرنا نحوها .

الانقلاب في الكنيست :

ان موشيه كارمل كانيحسب قبل ان يقفز هذه القفزة السريعة على انه احد الناطقين الكبار باسم الصهيونية المتطرفة ولكن الامر السائد يثبت الان انه قد طرأ تحولا ملموسا على وحدة الكنيست .

وكما قال عضو الكنيست من رجال التجمع : **« ان كل واحد يقف الان على اقل وجه بعيدا نوعا ما عن ضم المناطق المحتلة ، وان المواقف قد اصبحت الان اكثر قريبة من السلام ، مما كانت عليهالمواقف قبل ثلاثة اشهر فقط » •**

ان التجمع العام الذي ظهرت صورته فقد جاء كالتالي:

ان الرجالات المركزية التي كانت الجماهير تعرفها من خلال موقفها المؤيد لتهويد المناطق المحتلة مثل كالمنكوهانا ودافيد كورن ، وقد ظهر هؤلاء فجاة وهما يقولان انهما على استعداد للمفاوضات في سبيل التوصل الى اتفاقية سلام واعادة المناطق المحتلة .

بعض الرجالات مثل حاييم صادوق الذين كانوا معروفين بموقفهم المتغير قد اصبحوا الان يأخذون مواقف اكثر قريبة من السلام .

موشيه سانا يتعرض الان ، الى ضغط جماهيري كبير للتحول الى هذا الموقف وابداله بموقفه المعروف من قبل جانب القوميين المتطرفين .

الحمائم الموجودة في حزب العمال ، مثل الياهو شاشون وابراهم عوفير قد رفعوا اصواتهم واخذوا مواقف مضادة لحكومة مئير بشكل علني .

ان الذين اصغوا بشكلجيد الى الجدل الذي دار فيالكنيست فقد شعر ان الجو في الكنيست قد طرأ عليه نوعا من التحرك والزحزحة في الموقف السياسي كله ــ وان نهاية هذا الجدال سياتي في اطاحة حكومةالوحدة الوطنية .

حزب حيروت

ولا شك ان حزب حيروت قد شعر من هنا ومن هناك بجوانبهم العصبي المرفوض . بسبب عدم ذكر غولدا مئير لاي شيء جديد ، فان حيروت كان بمقدورها التهرب منقرار مجلس الامن . عندما تلاطمت المياه في قلب الصحن وهذاالامر جعل مئير تظهر بشكل لم تظهر به من قبل.

« ان بيجن قد نصب لنفسه شبكة وقع فيها » قال هذا احد رجال التجمع عندما رفضت حيروت الاقتراح لصالح القرار وقد كان من المتوقع ان تعلن حيروت عن انسحابها من اجتماعات الكنيست بشكل نهائي على ضوء التطورات الجديدة . وحتي يتمكن حزب جاحال من مواصلة المفاوضات

هنا قامت مئير بلم جماعة حزب التجمع واجتمعت بهم ولكنهم قد رفضوا جميعا تقديم اي تنازلات لصالح جاحال .وقد اضطرت غولدا للموافقة على هذا القرار الحاسم .

وعندما قام حزب جاحال بالامتناع عن الاقتراع تحول الوضع الى جو غير عادي ابدا من ناحية القضايا الدولية كانت حيروت حرة في المعارضة . اما من الناحية الفعلية فان هذا الامر يعتبر تمردا : اي ان الحركة الثانية في الحكومة قد تمردت واستاءت من قرارات الحكومة في مشكلة مركزية .

الذي يخلف مائير

من هو الذي سيرث مكان غولدا مئير ؟•

من الناحية المعنية ، فقد كان هذا الامر عودة عامة الى التمثيلية الكبيرة التي ستاتي في المستقبل• مع ازدياد التدخل السوفياتي لا شك ان التدخل الامريكي قد ازداد ايضا كما ان الضغط على اسرائيل قد ازداد كذلك لصالح « السلام المفروض » ــ اسرائيل لاتوافق على اي سلام الا على ضوء مقترحات روجرز •

الرأي الامريكي

ولا شك ان معظم اعضاء الكنيست وكذلك اعضاء حزب العمال يقفون الى جانب الراي الامريكي ــ الاعلان الصريح من نوايا الانسحاب « وتخطيط خريطة جديدة للسلام»والموافقة على اتفاقية سلام واضحة.

وفي مرحلة قادمة معينة سوف تضطر فيها حيروت « مع او بدون الليبراليين » ترك الحكومة او التفرق والاختلاف . ومثل هذا الوضع سوف يضطر غولدا مئير الى تقديم استقالتها ــ عندما يظهر في الكنيست ان الاراء قد اختلفت في كل ما تمثله هي .

كل هذه الامور قد اصبحت مكشوفة امام كافة الشخصيات التي توجد الخط السياسي ــ في الوقت الذي لا تزال الصحافة فيه تظهر غولدا وتظهر شعبيتها الكبيرة .

هل تستقيل مائير ؟

لذلك فقد سؤال هذاالسؤال خلال الاسبوع ــ بهدوء كان او بصوت عالي في المحادثات الخاصة التي عقدت بين الشخصيات الرئيسية في الحكومة .

اذا استقالت غولدا من سياتي مكانها ؟•

هذا السؤال توجد اجوبة عديدة ومختلفة ، ولكنهاجميعها تسير في نفس الاتجاه :

ــ رجل مركزي من حزب العمال قال لي بدون وجل : بنحاس سابير .

ــ شخصية هامة ثانية : « او سابير او دايان » وبعد دقيقة من التفكير : « او تقسيم الحكم بينهما اذا وضع دايان خطة واضحة للسلام » .

ولا شك ان الجماهير الاسرائيلية لا يهمها اذا كان دايان او بيغال الون او اي شخصية اخرى تريد الصعود الى كرسي الحكم ، ولكن يكون عليها قبل ذلك ان تقف في صف الحمائم البيضاء .

وفي وضع مثل هذا فان الحكومة ستؤلف بدون حزب حيروت .

هذا ما ذكرته لي شخصية مركزية هامة في اسرائيل . عندما قال لي الان هي نهاية حكومة مئير الا انه لم يحدد موعد الانقلاب ، الا انه قد قال ان المؤامرة الان في اوجها.

اعــلان

١ ــ تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن افتتاح باب التسجيل للانتساب الى الكلية العسكريه الملكيه ومدرسة المرشحين ضمن الشروط التالية :

أ ــ أن يكون اردني الجنسية

ب ــ أن يكون قد أكمل السابعةعشرولم يتجاوز الثانية والعشرون حتى ٣١ــ١٢ــ٧٠ ويثبت ذلك بشهادة الميلادالرسمية « ولا تقبل شهادات تقدير السن ولا اي وثيقة أخرى » .

جـ ــ أن يكون اعزبا .

د ــ أن يكون حائزا على شهادةالدراسة الثانوية « توجيهي ــ القسم العلمي او الادبي » .

هـ ــ أن يكون حسن السلوك متمتعابحقوقه المدنية غير محكوم عليه بجناية أو جنحة مخلة بالشرفكالسرقةوالاحتيالوالاختلاس والتزوير والرشوة وسوء الائتمان والشهادة الكاذبة وأي جريمةتخل بالاخلاق العامة .

و ــ غير منتمي لاي حزب سياسي

ز ــ أن لا يكون قد طرد من الخدمةالعسكرية سابقا لاي سبب من الاسباب

ح ــ ان لا يقل طوله عن ١٦٥ سموأن لا يقل وزنه عن ٥٥ كيلو غرام .

ط ــ أن يكون سالما من الامراضوالعاهات ولائقا صحيا .

ي ــ أن يقدم كفالة مالية مصدقةمن كاتب العدل يتعهد فيها الكفيلبتسديد جميع النفقات التي تصرف عليه خلالمدة وجوده في اثناء الدراسة في حالة طرده او رغبته في الاستقالة .

ك ــ أن يتعهد خطيا بعد قبوله بانيخدم في الجيش العربي مدة لا تقل عن عشر سنوات من تاريخ تخرجه ودفعالتكاليف في حالة طرده أو استقالته .

٢ ــ تقوم لجنةخاصةبمقابلةالراغبين في الانتسابمن جميع المحافظات الساعة ٨ر٣٠ منصباح الايام التالية :

أ ــ محافظة العاصمة بما في ذلكقضاء مادبا وذيبان ، الجيزة ، وادي السير ، الموقر ، الزرقاء .

السبت ١ــ٨ــ٧٠	مكان المواجهة عمان ، العبدلي
الاحد ٢ــ٨ــ٧٠	الساعة ٨٣٠.

ب ــ محافظة البلقاء بما في ذلكالشونة الجنوبية

الثلاثاء ٤ــ٨	مكان المواجهة قيادة منطقة السلط
	الساعة ٨٣٠.

جـ ــ محافظة اربد بما في ذلك الرمثاعجلون ، الكورة ، الاغوار الشمالية

السبت ٨ــ٨	مكان المواجهة معسكر اربد
الاحد ٩ــ٨	الساعة ٨٣٠.

د ــ محافظة الكرك ومحافظةمعان والعقبة والاغوار الجنوبية

الكرك والاغوار الجنوبية الثلاثاء ١١ــ٨	مكان المواجهة في منطقة الكرك الساعة ٨٣٠.
معان والعقبة الثلاثاء ١١ــ٨	مكان المواجهة في منطقة معان الساعة ١٢..

هـ ــ المتخلفون

السبت ١٥ــ٨	مكان المواجهة : عمان ــ العبدلي الساعة ٨٣٠.

٣ ــ على كل من تتوفر فيهالشروط الوارد ذكرها التقدم شخصيا الى لجنة الانتخاب فيالاماكن والمواعيد المحددة لكل محافظة مستصحبا معهالاوراقالثبوتية التالية :

أ ــ جواز سفر او هوية شخصية

ب ــ شهادة الميلاد الرسميةالاصلية

جـ ــ كشف العلامات التوجيهيالاصلي .

اعلان أول

صادر عن دائرة تسجيل اراضي عمان

مطروح للبيع بالمزاد العلني كاملقطعتي الارض ١٣٣ ، ١٣٤ من الحوض رقم ١٧ من اراضي صويلح وهماعبارة عن ارض سليخ خاليتين من البناء ملك المدين محمد ايوب الافغانيومساحة كل قطعة ٤٠٠ متر مربع والمؤمنين للدين بموجب سند التأمينرقم ١٣٩٢ تاريخ ٢٣ــ١٢ــ١٩٦٧ .

فمن له رغبة في الشراء عليه مراجعةمامور تسجيل اراضي عمان خلال مدة ٤٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلانفي احدى الصحف المحلية .

مامور تسجيل اراضي عمان

جلسة عادية لمجلس الوزراء اليوم

عمان ـ يعقد مجلس الوزراءجلسة عادية اليوم برئاسة دولة السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء ينظر خلالها في عدد من القضايا الهامة .

المجتمع

دولة الرفاعي يعزي بوفاة الشيخ جماد بن جهامه

عمان ـ وا ـ زار دولة السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء والسيد عاكف الفايز وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء صباح امس منزل السيد جمعه حماد رئيس تحرير جريدة « الدستور » ، حيث قدما تعزيتهما بوفاة والده المرحوم الشيخ حماد بن جهامه .

عقد قران

عمان ـ تم مساء امس في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء عقد قران السيد جميل الرحامنة على صاحبة الصون والعفاف كريمة العقيد ابراهيم بك الحديدي ، وذلك في منزل والد العروس تهانينا للعروسين السعيدين والف مبروك .

الدكتور عفيف كفينا وعروسه

عاد الى عمان الدكتور عفيف عيسى كفينا طبيب الاسنان المعروف وعروسه الكريمة بعد قضاء شهر العسل في بريطانيا وربوع اوروبا وهو يستقبل مرضاه في عيادته الكائنة على الدوار الاول ـ جبل عمان ـ مقابل عمارة شركة التامين اعتبارا من اليوم ، كما يستقبل المهنئين في منزله الكائن في شارع ابن سيناء مقابل معهد غوته على جبل عمان ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ الجاري .
تهانينا للعروسين وبالرفاه والبنين .

قران مبارك

احتفل امس التاجر السيد نظمي عابدين بعقد قران ولده المهندس محمود على كريمة السيد كمال البسطامي في حفل اقتصر على الاهل . تهانينا للعروسين ، ومبروك .

في ذكرى ثورة السابع عشر من تموز

كلمة السفير العراقي

إن حل المشكلة الكردية أعاد للشعب العراقي قوته وصلابته

ايها الشعب الاردني العظيم

باسم اخيكم رئيس الجمهورية المهيب احمد حسن البكر رئيس مجلس قيادة الثورة ،

وباسم اعضاء مجلس قيادة الثورة في العراق

باسم الشعب العراقي الكريم

وباسمي شخصيا ،

احيي الاردن البطل ملكا وحكومة وشعبا . تحية عربية صادقة . املا ان يتحقق للاردن الشقيق كل ما يصبوا اليه من تقدم وازدهار .

عاشت الجماهير العربية في القطر العراقي فترة سوداء حالكة ابان الحكم العارفي الذي اهدرت فيه الكرامات وديست القوانين وسخر الاقتصاد الوطني لغايات واغراض لا تخدم سوى المستغلين والمتسلطين على رقاب الشعب ونزعت منه ابسط الحقوق الانسانية . فقامت ثورة السابع عشر من تموز لتحطيم جميع القيود التي تكبل مسيرة الجماهير والتصدي لاعداء الشعب الذين استنزفوا خيراته ، ولم تكن ثورة السابع عشر من تموز مجرد انقلاب عسكري هدفه تغيير وجوه باخرى وانما جاءت بمنطلق قومي تقدمي هدفه وضع الجماهير العربية امام مسؤولياتها القومية لتاخذ بعدها الحقيقي ولتكون قاعدتها الاساسية لزجها امام التحديات الجديدة للامة العربية ايمانا منها بان الثورة الحقيقية هي طريق الشعب الى التحرير السياسي والاجتماعي . ووسيلتها القضاء على مظاهر التخلف التي عانت منها جماهيرنا طويلا لتحقيق التنمية الشاملة على اسس علمية تعتمد على الواقع والامكانات مستهدفة خير الشعب والامة لتحقيق المجتمع الحر الاشتراكي الديمقراطي الموحد .

وحرصت ثورة السابع عشر من تموز التقدمية ان يكون الباب مفتوحا امام كل القوى الخيرة ووفرت المناخ الملائم منذ صدور البيان الاول للثورة الذي طوى صفحة قاست منها جماهيرنا ابان العهود السابقة . الظلم والاضطهاد .

واكدت ثورة السابع عشر من تموز عن جبينها باتخاذ الاجراءات الفعالة لتحرير الاقتصاد الوطني وانتهاج سياسة اقتصادية متحررة لزيادة الانتاج وضمان مصالح الجماهير وتحرير ثروات البلاد الوطنية مستثمرة اياها بالشكل الذي يحقق مصالح الجماهير والنمو الاقتصادي ، فانتهجت سياسة نفطية مستقلة عن الاحتكارات العالمية بما يضمن مصلحة القطر العراقي والامة العربية واقامة قطاع نفطي مستقل والمباشرة بعمليات الحفر والانتاج وبناء اسطول لتسويقه . وقامت بتطوير قانون الاصلاح الزراعي بالشكل الذي يضمن لجماهير الفلاحين رفع مستواهم وزيادة الانتاج . كما استثمرت الكبريت استثمارا وطنيا مباشرا .

ورغم المدة القصيرة من عمر الثورة والتركة الثقيلة التي خلفتها هياكل الحكم العارفي الجوفاء قامت الثورة باطلاق سراح المسجونين لاسباب سياسية منذ ايامها الاولى وفتحت الباب امام القوى التقدمية لبناء جبهة داخلية متينة ، كما اعادت جميع المفصولين السياسيين الى وظائفهم ايمانا منها بفتح صفحة جديدة لكل مخلص يريد ان يخدم الجماهير .

وقامت ثورة ١٧ تموز بتصفية اوكار التجسس والعمالة التي كانت تزرع العقبات امام شعبنا ليكون عاجزا عن التصدي للمستغلين والمحتكرين الذين كانوا يستنزفون قوت الشعب وخيراته .

وعلى الصعيد العربي سعت الثورة لخلق جبهة عربية صلبة تقف بحزم امام المؤامرات التصفوية للقضية الفلسطينية ، وتطوير وحشد طاقات الامة العربية لمعركة التحرير المقبلة ، ودعم العمل الفدائي بكل الامكانات والعمل على تطويره وتصعيده في الارض المحتلة وتحويله الى حرب تحرير شعبية . وعززت الثورة القطعات العسكرية على الجبهة التي ابى الحكم العارفي الاسود الا ان تكون المشاركة رمزية ، وكان ذلك ضمن مخطط المؤامرة التي تعرضت لها الامة العربية في الخامس من حزيران .

كما قامت الثورة بمساندة حركات التحرر العربية ، وفي مجال السياسة الخارجية كشفت الثورة هويتها التقدمية باعترافها بالمانيا الديمقراطية والحكومة الثورية في فيتنام واعترافها بحكومة الامير سيهانوك في المنفى . وتعزيز اواصر الصداقة مع الدول الاشتراكية بما يخدم مصلحة الطرفين ومساندة حركات التحرر العالمية وجعل الموقف من القضية الفلسطينيةحجر الزاوية في علاقاتها مع الدول الاجنبية .

وكسرت الثورة الطوق الذي اقيم بين العرب والاكراد طوال عقد من الزمن فاعلنت العفو التام عن المسجونين السياسيين في حوادث الشمال واطلع الشعب العربي كله على بيانات مجلس قيادة الثورة التي مهدت لبيان الحادي عشر من اذار بحل المشكلة الكردية حلا سلميا ديمقراطيا يضمن لاخواننا الاكراد حقوقهم القومية ضمن اطار وحدة القطر . وكان الاتفاق بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الديمقراطي الكردستاني بداية التحالف والثمرة الاولى لما طرحته الثورة لبناء الجبهة الوطنية لضم القوى التقدمية في جبهة داخلية قوية تكون منطلقا لبناء الجبهة القومية التقدمية .

وبهذه المناسبة تحيي ثورة السابع عشر منتموز كل المناضلين من اجل وحدة الامة والصامدين جيوشا وفدائيين على خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني وتؤكد لهم وقوفها بشدة وحزم وبكل طاقاتها وامكاناتها معهم من اجل ارجاع الكرامة المهدورة وتحرير الاراضي المغتصبة ومواصلة النضال حتى تحقيق النصر . والسلام عليكم .

بلاغ من وزير التربية حول الاعارة والتعاقد

عمان ـ اصدر وزير التربية والتعليم بلاغا طلب فيه من مدراء التعليم في المحافظات والالوية عدم قبول طلبات المعلمين الراغبين في الاعارة للخارج او التعاقد الشخصي لحين معرفة حاجة الدول العربية من المعلمين الاردنيين هذا العام .

الدفاع
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير والمدير المسؤول : ابراهيم الشنطي
التحرير والادارة والاعلانات : جبل عمان
الدوار الثاني ـ شارع الخطيب
تلفون ٤١٢٠٩ / ٤٤٦٠٩
ص.ب ٢٢٨٦
برقيا : جريدة الدفاع ـ عمان
لمكتب الدفاع : شارع السلط تلفون ٣٩١٧١
المطابع : شارع الموطة قرب اطفائية امانة العاصمة
الاشتراكات والاعلانات تراجع بشانها الادارة والوكلاء في المدن والمناطق

اول شركة لتصنيع المنتوجات الزراعية الاردنية

تصنيع البندورة وتعليب الخضراوات والفواكه محليا وتسويقها

عمان ـ وا ـ تم في وزارة الاقتصاد الوطني تسجيل اول شركة اردنية مساهمة لتصنيع المنتوجات الزراعية .

وصرح السيد راجح الامين مدير عام مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية بان راسمال الشركة يبلغ ٢٥٠ الف دينار موزعة على ٢٥٠ الف سهم ، وقد غطى مؤسسو الشركة وهم مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية والشركة العربية المحدودة وبعض رجال الاعمال نصف قيمة الاسهم . وطرحت الشركة النصف الباقي من الاسهم للاكتتاب العام . وستغطي المؤسسة بعد انتهاء فترة الاكتتاب في مطلع شهر تشرين اول القادم الاسهم التي لا تغطى في الاكتتاب العام .

وقال : ان الهدف من انشاء الشركة هو تصنيع المنتوجات الزراعية في الاردن خاصة البندورة لانتاج رب البندورة ثم المربيات وتعليب الفواكة والخضروات بالاضافة الى تسويق المنتوجات المصنعة محليا وفي الاسواق الخارجية وكذلك تزويد المزارعين بصفائح التنك لتعبئة الزيت والزيتون وغيرها من مصنع التنك العائد للشركة .

واضاف يقول : ان من شان المؤسسة العمل على تنظيم تسويق الانتاج الزراعي خاصة البندورة والحفاظ على مستوى مناسب لاسعارها في اسواق التصدير وذلك خلافا لما كان متبعا في السابق من اغراق الاسواق الخارجيةباكثر من حاجتها مما يؤدي الى تدني الاسعار ، حيث تتوفر البندورة خاصة في الموسم الصيفي بغزارة هنا وفي الاسواق العربية ، ولا يمكن تصدير الا كمية بسيطة منها مما يشكل صعوبة كبيرة للمزارع في تسويق انتاجه الذي لا يغطي حتى تكاليف القطف . وسيتمكن المصنع عند تشغيله من امتصاص فائض الانتاج الزراعي من الاسواق واعادة تصدير الانتاج بعد تصنيعه للاسواق العربية المجاورة حيث تتوفر مجالات كبيرة للتصدير خاصة اسواق العراق اذ يقدر استيراد العراق سنويا من رب البندورة اثني عشر الف طن .

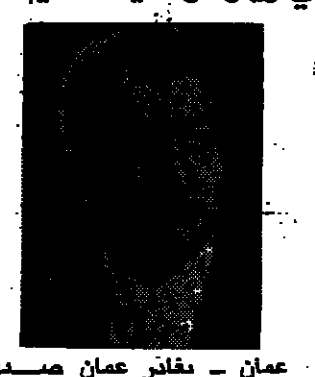
واشار السيد الامين الى ان المؤسسة حصلت على عطاءلتزويد القوات المسلحة الاردنية برب البندورة في العام القادم .

وتحدث مدير عام مؤسسة التسويق عن خطة عمل الشركة فقال : ستباشر الشركة ابتداء من مطلع الشهر القادم بتشغيلماكينات واجهزة صناعة رب البندورة وصفائح التنك اللازمة لصناعة العبوات التي كانت في السابق للشركة العربية في ماركا ـ لحسابها لامتصاص بعض الفائض من انتاج البندورة . كما قامت الشركة بالاعداد لاقامة المصنع الجديد الذي تبلغ طاقته الانتاجية ٢٠٠ طن يوميا وسيكون المصنع من احدث المصانع في العالم ويوفر انتاجا من نوعية جيدة يستطيع المنافسة في الاسواق التصديرية بالخارج ، ومن المنتظر ان يعمل المصنع الجديد في العام القادم .

البدء في تعيين المبعوثين الملتزمين بالخدمة

عمان ـ يبدا ديوان الموظفين قريبا بتعيين الملتزمين بالخدمة من خريجي معاهد المعلمين والمبعوثين الى الجامعات الذين تقدموا بطلبات استخدام للديوان .

مدير الاذاعة في زيارة رسمية لالمانيا



عمان ـ يغادر عمان صباح اليوم السيد ضياء الدين الرفاعي المدير العام للاذاعة الى المانيا الغربية في زيارة رسمية تستغرق اسبوعين . يطلع خلالها على اجهزة الاعلام الالمانية .

ومن المتوقع ان تقدم الحكومة الالمانية جهاز ارسال قوة « ٢٠ » كيلوواط هدية للاذاعة الاردنية .

نص نظام ممارسة مهن فحص البصر وتجهيز النظارات

الشروط الواجب توفرها في طالبي الترخيص

عمان ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالتصديق على نظام ممارسة مهن فحص البصر وتجهيز النظارات الصادر بموجب قانون الصحة العامة وفيما يلي نصه : ـ

مادة ١ ـ يحظر على اي شخص ممارسة مهنة فحص البصر او تجهيز النظارات الا بترخيص من الوزير .

مادة ٢ ـ يشترط في طالب الترخيص ما يلي : ـ

أ ـ ان يكون اردني الجنسية ، او

ب ـ من بلد عربي يقبل المعاملة بالمثل .

جـ ـ ان يكون حائزا على المؤهلات المنصوص عنها في هذا النظام .

مادة ٣ ـ يشترط في طالب رخصة فحص البصر ما يلي : ـ

أ ـ اتمام الدراسة الثانوية ، او

ب ـ درس وتدرب مدة ثلاث سنوات في معهد خاص بهذه المهنة وحصل على شهادة تخوله العمل في المعهد واجتياز فحص علم البصريات النظري والعملي وتشريح العين ووظائفها .

جـ ـ اجتياز فحص خاص تجريه الوزارة .

مادة ٤ ـ يشترطفي طالب رخصة تجهيز النظارات ما يلي : ـ

أ ـ اتمام الدراسة الاعدادية على الاقل .

ب ـ التدرب في معهد خاص بهذه المهنة مدة سنتين ، او في محل مرخص لتجهيز النظارات مدة ثلاث سنوات .

مادة ٥ ـ لا تسري احكام المادتين ٤ و ٥ من هذا النظام علىمن كان مرخصا ويمارسالمهنة قبل صدور هذا النظام .

مادة ٦ ـ يحظر على غير اخصائي امراض العيون او فاحصي البصر المرخصين صرف وصفات النظارات .

مادة ٧ ـ تستوفى رسوم الترخيص التالية : ـ

١٠ دنانير من فاحص البصر .

٥ دنانير من مجهز النظارات .

مادة ٨ ـ يشكل الوزير لجنة لفحص طالبي ممارسة المهنة من اخصائي بامراض العيون ، واحد فاحصي البصر ومجهزي النظارات المرخصين .

مادة ٩ ـ يناط باللجنة المنوه عنها بالمادة السابقة :

أ ـ دراسة طلبات الترخيص ورفع التنسيبات للوزير .

ب ـ الكشف على محل المهنة الذي يجب ان لا يقل عمقه عن اربعة امتار .

جـ ـ اجراء الفحص المهني للطالبين .

د ـ تعيين الالات والادوات اللازمة لممارسة المهنة .

مادة ١٠ ـ يحظر على فاحص البصر ومجهز النظارات انيستعمل اي علاج او عقار طبي في ممارسة المهنة .

مادة ١١ ـ لمدير الصحة او من يفوضه حق تفتيش محل تعاطي المهنتين المذكورتين في المادة (٢) من هذا النظام .

مادة ١٢ ـ اذا ثبت للوزير ان شخصا حصل على رخصة استنادا الى بيانات كاذبة تلغى الرخصة ويغلق المحل .

مادة ١٣ ـ بالاضافة لما ذكر في المادة السابقة :

كل من يخالف ايا من احكام هذا النظام يعاقب بموجب المادة ٧٩ من قانون الصحة العامة .

للتخلص من البرغش والذباب

بعد ان اعلن مصدر مسئول في امانة العاصمة عن تعذر اتمام مرحلة رش مبيدات الحشرات لهذا العام ، فقد اقبل الجمهور على شراء

التحدي والصمود ـ بقية

● وبعد هذا الحادث بثلث ساعة قذف فدائي قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية اصابتها وانفجرت فيها بينماكانت تمر في الشارع العام بمخيم جباليا للاجئين الواقع شمال غزة .

وسارعت قوات الارهاب الى مكان الحادث وهي تطلق النار على المواطنين فاصابوا اربعة اشخاص بجروح . واعلنتسلطات الارهاب حظر التجول في المنطقة واعتقلت عددا كبيرا منالمواطنين .

محاولات للتغطية ـ بقية

« معاريف » الصهيونية امس ان محادثات الجنرال ادمنسون مع حاييم بارليف دارت حول الدعم السوفياتي للجمهورية العربية المتحدة وحرب الاستنزاف التي تواجهها القوات الاسرائيلية وخطر اندلاع الموقف في المنطقة .

احمدي عبد المجيد ـ بقية

الدور الطليعي الذي يجب ان تؤديه نقابة المحامين سيما وهي تضم قطاعا يتميز بثقافته واتصاله الوثيقبالجماهير

وان النضال الدموي ضد قوى الصهيونية والامبريالية ليفرض علينا ان نعبىء جماهير امتنا وان نسهم بصورة فعالة في مسيرة ثورتنا لتحرير فلسطين وتحرير الانسان العربي . والوقوف بكل ضراوة امام هذا الغزو الحضاري الغربي الذي يستهتر بابسط القيم الاخلاقية ويعتبر التقتيل والتنكيل واغتصاب الحقوق اسلوبه ودليله .

ان جماهير الامة العربية وهي تواجه معركتها المصيرية مدعوة لانتؤدي واجبها القومي فتشارك بالثورة مشاركة فعالة وبذلك تحميها من اعدائها الذي كثيرا [illegible] تكون ثورة [illegible] في وطننا الكبير [illegible] التحرر والوحدة واسترداد الوطن السليب .

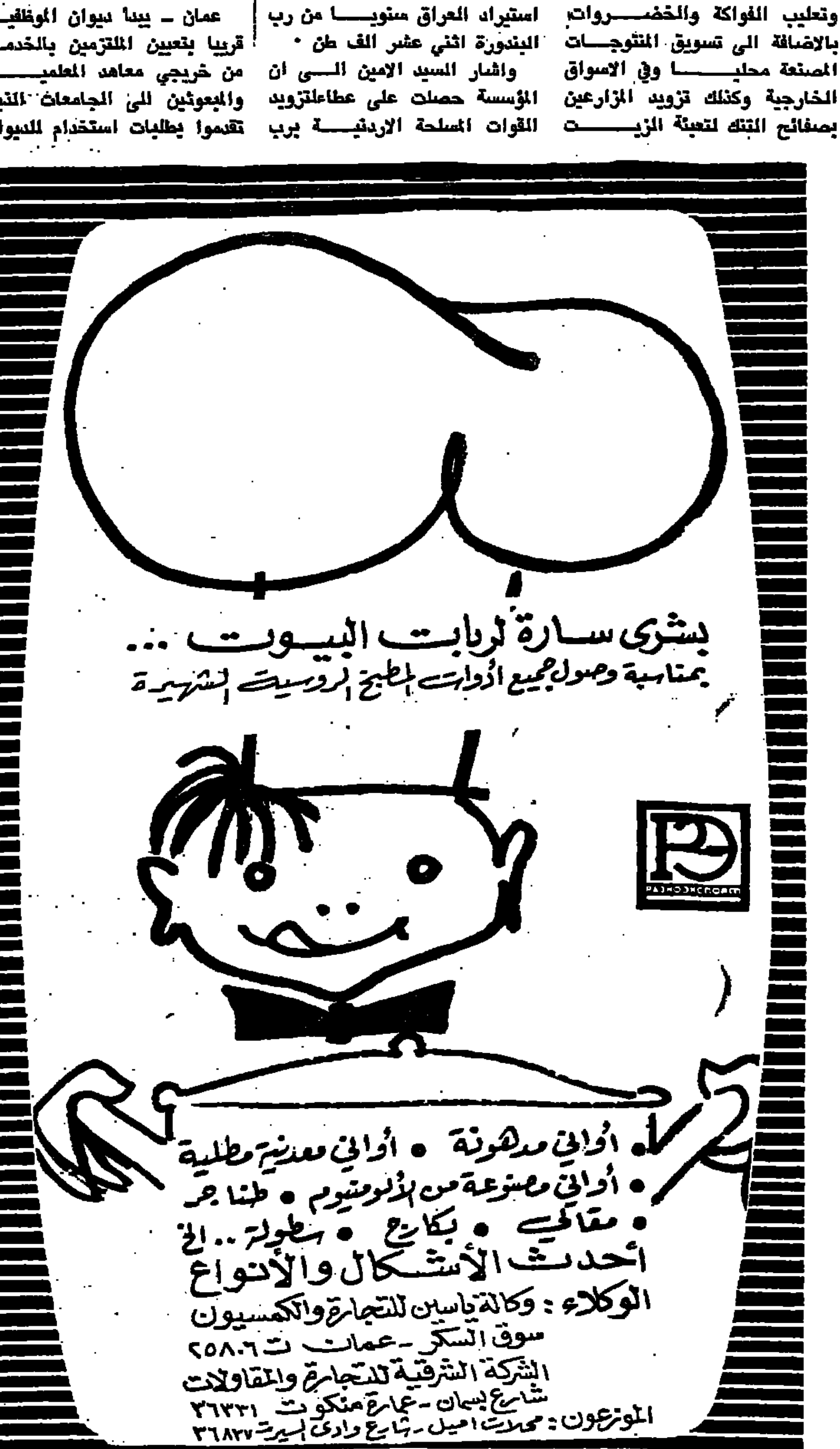
مواصلة دراسة قضايا نازحي قطاع غزة

عمان ـ تواصل اللجنة المكلفة بالنظر في قضايا نازحي قطاع غزة صباح اليوم دراسة الطلبات المقدمة اليها للحصول على جوازات سفر مؤقتة والنظر في طلبات الاقامة والزيارة .

صلح عشائري

توجهت الجاهة المؤلفة من السادة الحاج خليل حيمور والحاج يوسف الطلاق وابراهيم العزام وقاسم كريشان وعلي الشوبكي ومحمد جبارة ومحمد مطر وعبد الفتاح الزعبي وروحي علي ومندوب الامن العام العريف حلمي محمد الى منزل السيد حمدي ابو السمن فاستقبلت الجاهة بكل حفاوة وتكريم من قبل السادة عبد الرحمن محمد الحسين ، والحاج ابراهيم الزاهري والحاج عبد المصلح والحاج محمد الصالح والحاج عباس الاحمد والحاج عبد الرزاق المصلح وعبد الرحيم الحمد الله وعبد الرحمن محمد وعبد الكريم العبد ، وبعد التداول في حادث دهس الملازم عبد الرحيم حمد الله المبارك من قبل السائقين كل من غالب تميم صبري وربحي محمد الحاج توفيق ، تنازل ذوي المصدوم عن جميع حقوقهم العشائرية والقضائية اكراما لله ولجلالة الملك المعظم والجاهة ، وحل الوئام بدل الخصام وفي هذا المقام لا يسع الجاهة الا ان تقدم جزيل شكرها الى السيد حمدي ابو السمن وعشيرته لما ابدوه من تسامح وكرم عربي اصيل . وقد انتخب كفيل الدفا عشيرة الزعبية الذي يمثلهم الحاج عبد الفتاح الزعبي والحاج يوسف الطلاق .





هكذا من الاصل

اللقاء الأسبوعي مع نادي الأصدقاء

صديقي القاريء .. هنا – كل أسبوع سنلتقي مع ارائكم .. واقلامكم ...
انني أؤمن بالحكمة التي تقول : ان الف شيـــخ يستطيعون فقط أن يحلموا .. وأن شابا واحدا يستطيع أن يحقق كل شيء ..

أؤمن أن في هذا البلـــد طاقات شابة مثمـــرة .. ولكنها سيئة الحظ .. وأؤمن أن الصحافة رسالة وهدف ...

ولا تكتمل هذه الرسالـــة وهذا الهدف الا بالاكتشاف .. اكتشاف اشعة الضوء الشابة السخية التي ستحمل أعباء المرحلة القادمة ...

من اجل ذلك .. نعتبـــر نادي الاصدقاء .. نافـــذة فكرية وثقافية واجتماعية لكم .. انتم الذين تقومون بتحريرها .. ونحن لـــن نتدخل .. الا بمقدار مـــا يتطلب العمل الصحفي .. ونرحب .. بكل ما تبعثون به . من وجهات نظـــر .. وشكايا .. ونتاج ادبي أو فني ..

ولنثبت معا للذين يدعون أن هنا ركودا فكريا وادبيا .. وانهم لا يجدون مـــن يستحق أن يحل محل الاقلام التي « شاخت » .. أو التي تحتكر كل شيء .. وتنفث سم الاثانية الذاتيـــة والرهيبة في كل نتاج مسموع أو مرئي . والى لقاء لكـــم أطيب الامنيات !

« خليل »

غير معقول !

قبل حوالي شهر ونصـــف كان من حظي ان قرات فـــي احدى مسابقات صوت العرب وكانت الجائزة مجموعة مـــن الادوية لا تتعدى الاحد ىعشر نوعا من الادوية الاولية وبعدان دفعت ٤٠ قرشا لشركة عاليـــة اجرة النقل من القاهرة الـــى عمان وذهبت الى الجمـــارك فرفضوا تسليمها الى حتـــى اوقع ورقة من رئيس دائـــرة الصيدلة واللوازم ، وكـــان ان ذهبت الى حضرة هذا الرئيس .. وبشيكل مجزي رفضـــى التوقيع رغم محاولاتي الشديدة لاقناعه انها مجرد هدية فقـــط ولم يقتنع فصممت ان امـــزق جميع الاوراق المتعلقة بهـــذا الموضوع وليسامح الله من كانت هذه الجائزة من نصيبه .

بكر عبد الناصر

ليل المسافرين

شعر : جهاد جيوسي

قلت له : اريد ان اسافر
مرت سنين وانا
في قفص المهاجر
اريد ان اسافر
اجنحة الشوق لهيب في دمي
واللهفة الحمراء في روحي
مشاعل
مرت فصول وانا
لم يلثم الارض فمي
أريد أن اسافر
الشوق عصفور جحيمي على
غصن دمي
ونهفة الحنين للقاء
بحر بلا سواحل »
اجابني بصوته المطمئـــن
المعهود : –
« هون عليك ايها المجنـــون
السفر
كل البلاد منزل للشمـــس
والقمر »
قلت له : « لكنني لا ارتضي
بغير شمس قريتي
كل الشموس في البلاد باردة
وشمس ارضي وحدها
تمور بالحرارة ... »
فقال لي – ووجهه يفيض
بشرا
وحنانا وأمل –
ويا صاحبي
من عادة المسافر الاصيل
أن يواجه الخطر ،
أن يركب الاهوال ،
أن يحتسي المطر ،
ليل المسافرين يا اخي
مشوه القمر
ساعته أيام ،
ويومه شهر
ليل المسافرين امراه
حبلى بطفل من قلق
وطفلة من الارق
نجومه أنامل من الضجر
وبدره رماد نار خامدة
ليل المسافرين ينتهي ،
يموت بمولد القلق ..

عطر .. وبارود

شعر : سليم أحمد حسن

– ١ –
اخط اليك يا امي
رسالتي التي تعبق
بعطر من شذى ارضي
برائحة من البارود والمدفع
اخط اليك من خندق ..
ومن موقع
بعيدا في مكان ما ..
من الاغوار ..
قريب من خطوط النار ..
امامي حاجز الاسلاك
يؤلمني ويدميني
سانسفه واعبره
فلي امل يناجيني
وبيتي في روابي القدس
يا امي ...
يناديني

– ٢ –
انا في القدس .. يا امي
انا في القبلة الاولى
اسير بساحة الاقصى
كاني صرت مشلولا
اراهم في رحابي الطهر
بين الحين والحين ..
فارجو لو امزقهم
باسناني ..
بسكيني
دموع المسجد الباكي
تعذبني .. وتدميني

– ٣ –
نجحت اليوم يا امي
بأول ضربة كبرى
نسفت مكاتب الحاكم
رايت جنودهم قتلى
رايت الذعر يملاهم
وقد صاروا بلا مأوى
ورحت بمدفعي الرشاش
احصد جمعهم حصدا
فما اجدت مخابئهم
ولا تحصينهم اجدى
وكنت اصيح مهتاجا
« اليك الموت يا ظالم
فشعبي ليس بالنائم »
ثأرت لبعض قتلانا
ثأرت لامتي الصغرى
انا ما زلت يا امي
على عهدي .. فدائيا
وحتى يقضي الرحمن
امرا كان مقضيا

ما معنى الموت ؟

شعر : روحي عمر

يغني الليل على ساقين
ويدوخ الكأس على شفتين
ويذوب دم فوق المصباح
ما معنى الموت ؟
عندما تطوي العمر غلالة
ذعر
وينوح الشعر
وسماء تثوي في خيمة
وعلى الاحلام غمام
وتساؤل امه
ما معنى الموت ؟
ان يهوي الغار بلااعصار
وينام الجرذ على صبار
في ظل شعاع خاب
ويرين الصمت
ان يصمت انسان ثرثار !
لا شيء غريب ..
يا ذل الصوت !
فهنا معنى الموت !
●●●
قال لي :
الطعم مرار علقم
انى يسمع ابكم !
طعم الموت مخيف
موت العريان سخيف
والناس طوابير حمقى
في دنيا الموت الساجي
والموت بلا نار موت ساج
والموت بلا نار ماكول نيء
والماكول النيء لا تهضمه
فالموت بلا نار علقم !
●●●
ما احمق أن تبكي .. ايها
المحبوب
حين تومىء لي بالرحيل
وتجر اناملك السكرى مـــن
يدي ..
وهنا وهناك قتيل
وعلـــى الطرقات دماء
وترانيم فناء
ونزيف مآق
الفراق !
« بصطار » في قدم الموت
كما ذاب الصوت ..
الانسان يذوب !
يا عيوني !
●●●
هذي التي ستراك
عصفور « اراك »
في دوح الاطعمة الخضراء
وجناحك مروحة فـــوق
الموقد
حين ينضج موت نيء
ايتها الاعين الظمأى .
وبلا مورد
اطربي .. اذ يلعق هذا
المساء!
وتنام رؤى سوداء !
سيدي !
ذلك الطاهي الشرقـــي
يقول :
الموت الناضج ! ..
ما أفخم !
اقدم سيدي ..
لن تأسى
ولن تندم !

تلفزيونيات سريعة

بقلم سامي جريز

سئمت حياتي المملة التـــي اعيشها ، فقد قضيت اكثرهـــا طالبا ثم عينت من خمس سنوات براتب مقطوع في احدى الدوائر الحكومية ، ومنذ اقل من شهر صنفت واصبحت من عداد موظفي الدولة ، فقـــد حصلت على الدرجة العاشرة . وطبعـــا احتفالا بهذه المناسبة ، فقـــد اقمت حفلة كلفتني مجمـــوع رواتب ستة اشهر استلفتـــه من احد الاصدقاء ، المهم ان الجميع عرفوا أن نباهتي قـــد اكتشفت قبل فوات الاوان ، لاني كنت على وشك ان اقـــدم استقالتي ، وكنت مصمما على ان لا استجيب لاية توسلات من رؤسائي بالبقاء .

وكمعظم الموظفين حصلـــت على تلفزيون بالتقسيط ، وايضا عملت حفلة وهيلة وهليلـــة وكبقية مخاليق الله فـــان التلفزيون ، ليس فيه متعـــة شكلا ، ما لم تتفرج عليه .

وفعلا اخذت بالبرامـــج ، واخذت اكثر من ذلك بالدعايـــة التي تقاطع البرنامج ، خصوصا فريد سامي الذي قبض على ١٤ عضوا في عصابة دولية واصبح العضو الخامس عشر في خطر ، وكل ذلك لانه حلق في شفـــرة نسيت سوبر ستنلس .

وانغرست في دماغي الفكرة كما ينغرس السهم في ســـاق الشجرة ، والذي عزز الفكـــرة اكثر واكثر في راسي انه بحلاقة ناعمة من الممكن أن اواجـــه كل شيء تقريبا .

ثم كريم تيلوتا ، وميرندا ، وكلب ، وحليب نيدو الذي تضمنه نستله ، وشاي الفراشـــة ، وسجاير ريم وكمال .

كل هذه اعطتني فكرة عما يمكن ان اكونه لو رتبت حياتي فعلا حسب ما نظمته الدعايـــة وشعرت أن الذين ليس عندهم تلفزيون ، اناس يعيشـــون في واد اخر ، ولا يمكن ان تمن على بالهم ان يفعلوا مثـــل مـــا فعلت ليواجهوا كل شيء تقريبا .

وفي صباح اليوم التـــالي ، احضرت شفرة نست سوبـــر ستنلس من عند البقال الـــذي بجانبنا ونظر هذا الي مرتاعا ، فأنا لم أعتد طيلة حياة « دقني » أن احلق بمثل هذه الشفرة .

فحلقت ذقني بشفرة نســـت سوبر ستنلس مرقومرتين ، حتى اصبحت ذقني ملساء كجلد الطبل ثم شربت على الفطور شـــاي الفراشة ممزوجا بحليب نيدو ، ووضعت على راسي كريـــم تيلوتا ، لان هناك بعض الشعرات البيضاء شعرات الهم والغـــم استطاعت ان تتسلل مع الايـــام الى الغابة السوداء التي تعلو راسي ونزلت نشيطا اكاد ارقص من الفرح ، وعلى ناصية الشارع شربت زجاجة ميراندا وانـــا ادندن بلحنها المحبب ... توتو .. تو .. ميراندا والبقـــال مندهشا من امري فلم اعـــره اي انتباه كما اني لم اله ، فهو يجهل اني حلقت بشفـــرة نست سوبر ستينلس وانـــي اصبحت غير الشخص الـــذي كنته بالامس .

وشعرت كم ظلمت نفسي ، هذه المدة الضائعة من حياتـــي كان من المكن ان اصبح فيهـــا شيئا ، دون عناء يذكر ، فقـــط ثمن شفرة نست سوبر ستينلس

وركبت في السرفيس طبعا في السرفيس فليس من اللائق ان اركب في الباص ، وانا هـــذا الانسان المختلف تماما ، انسان ينتظر منه العالم اشياء كثيـــرة ويرجو على يديه .

ووصلت الساعة السابعـــة والنصف صباحا الى الدائـــرة على غير عادتي ، فوجدت الاذن يكنس الدائرة ، فلم يصـــدق

البقية على الصفحة ٧ عمـــود ٥

رسالة لولدي

بقلم : ياسين جهاني

لقد ابتلج الفجر يا بني وانت لا تستقر على حال ولا تهدأ على وضع ، الديوك تصيح وانـــت ما زلت تتقلب يمنة ويسرة كأن حجر ال ياسر يرزح على صدرك انا يا بني شاب اثقلت كاهلـــه الايام والسنون ، انا يا ابنـــي لحن ضائع يبحث عن عود رقيق الوتر .. وانامل عبقرية الايقاع

هل أهدهدك يا بني واغني لك ام اغني لجراحي واهدهدها

لا ادري يا بني هل اسكـــب الدواء في حلقك أم اسكبه في حلقي المجروح من رمال الايام .. ؟ السهد يا بني جعلني افقه كـــل ثقب في جدار كوخنا وكل عنكبوب يعشعش في سطح غارنا .

ان الامة التي تنام عـــلى الجراح وتغفو على الانين لاولن تمد مواطنيها بالسعادة . الامة العربية التي كان هديرها كالرعد خبا اليوم واصبح نقيق ضفادع .

سألقنك يا بني ان تلعن امريكا مثلما القنك أمور الاســـلام وتعاليمه .

انه فقرنا يا بني وعجزنا عن ابتياع علبة حليب لك اوشراء ملابس لتزهو بها أمام الاتراب بهون كثيرا اذا قورن بنكســـة شعبنا وانحدار بلدنا ، الامـــة المظفرة يا بني تمطر الخيـــر كل الخير على شعبها من عيش رغيد وسمعة طيبة .

دعني يا بني أعيش لحظات على الامل . راية عربية واحدة ترفرف على بغداد والجزائـــر وعدن وبيروت ، خيرات بلدنـــا نستغلها نحن بسواعدنا ويعود علينا ، ونجد الصهيونية قـــد ازيلت تماما ، واصبح الجـــرح محكما برئيا ، الطب للجميع فلا يموت هذا من الفقر ولا يحيـــا ذاك في اليسر . مركبة الفضاء العربية تقترب من سطح المريخ الامة العربية تطالب باستعادة عربستان وارتيريا والاسكندرونة اللغة العربية هي لغة العالـــم الرسمية ، مصانع العروبة تنتج طرازا فريدا من القاذفـــات والصواريخ ، عشرين مليـــون مقاتل يحمي حدود الامة العربية الامة العربية لها حق النقض في مجلس الامن .

ويصرخ ولدي فيبدد صراخه الاحلام الجميلة ويعيدني الـــى الواقع المؤلم المر ..

فدائي !

سائرة انا على عجل .. لدى الكثير مما يتحتم علي انجازه .. اكاد من السرعة ان اجري .. و .. وفجأة .. رايته ..

رجل .. رجل رغم انـــه لا يتجاوز السابعة عشر من عمره .. انه رجل .. واي رجل .. انه معاني الرجولة الحقة بكل ما تحوي الرجولة من تعابير ..

استوقفتني نظرته .. وجهه كان معبرا .. يا لهذا الوجـــه .. يكاد ينطق .. غير معقول .. هذه القسمات الفتية تريدان تتحرك .. ان تنطق قسمـــات تصرخ بصوت مليء بالحب .. بالقوة .. بالشدة .. بالايمان .. بالتصميم والرجولة .. تريد ان تصرخ .. انا .. هنا ... كان يلف جسده بثوب ممـــوه .. أروع من اروع وسام .. وافخر من افخر لباس ..

وعرفته .. لقد كان مناضلا من ابناء القدس الجريـــح .. وهو الان سيد نفسه .. فدائي .. وسيبقى فدائيا . حتـــى يتحقق النصر .. ويعود الشرف .. والكرامة ويرفرف علـــم فلسطين عاليا عزيزا .. فوق ثرى القدس الطهور ...

حكمية جرار

في خدمتك ٤١٢٠٩ – ٤٤٦٠٩

اعداد : خالد الشنطي

استبدال كتابين لمنهاج الثالث الثانوي الادبي — للعامل الحق في ترك عمله دون اشعار

منهاج الثالث الثانوي

● محمد موسى الفيومي من عمان : هل ستجري وزارة التربية والتعليم تعديلات في المناهج المدرسية للصف الثالث الثانوي ؟

– اجاب الدكتور اسحق الفرحان رئيس قسم المناهج بوزارة التربية والتعليم بمـــا يلي : ان المنهاج الدراسي للصف الثالـــث الثانوي ستبقى كما هي باستثناء كتابيـــن تم الغاؤهما : الاول كتاب في اللغة الانكليزية والثاني كتاب العلوم عند العرب لقـــدري طوقان . وسيتم ابدال هذا الكتاب بآخـــر عن تاريخ الحضارة العربية للدكتور احمـــد الشطي وهو الان تحت الطباعة .

مصير هوية وزارة الداخلية

● خديجة حسن تسال عن مصير بطاقة الهوية التي كانت تصدرها وزارة الداخلية ؟

– اجاب مصدر مسؤول بالتالي : لقـــد تم وقف أصدار هذه الهوية في وقت سابـــق .. وتم استبدالها ببطاقة الهوية الموحدة التي تصدرها دائرة الاحوال المدنية الان . وهي بطاقة الهوية المعتبرة رسميا وبواسطتهـــا يستطيع حاملها دخول سوريا ولبنان واليمن والعراق والجمهورية العربية المتحدة .

التقدم لامتحان التوجيهي

● محمد احمد يوسف من عمان يسال : هل يحق للطالب الحاصل على شهـــادة الدراسة الثانوية العامة – الفرع الادبي أن يتقدم لامتحان الشهادة المذكور – الفـــرع العلمي – في السنة القادمة ؟

– اجاب مصدر مسؤول في قســـم الامتحانات بوزارة التربية والتعليم بأن القسم لا يمكنه في الوقت الحاضر الاجابة على هذا السؤال سلبا او ايجابا لان تعديلات قـــد تطرأ على التعليمات الخاصة بامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة .

رأي قانون العمل والعمال

● حسام الدين عبد الحفيظ من الزرقاء ماهي الافعال التي تبرر للعامل ترك عملـــه دون اشعار ؟

– اجاب المحامي راغب القاسم بالتالي : نصت المادة ١٨ من قانون رقم ٢ لعام ١٩٦٥ على ما يلي :

١ – تعتبر الافعال التالية انها تبـــرر للعامل ترك عمله دون ارسال اشعار :

أ – استخدام العامل في عمل يختلف في نوعه اختلافا بينا عن الفعل الذي استخدم فيه بمقتضى عقد العمل .

ب – الاستخدام في احوال تدعو الـــى تغيير محل الاقامة ان لم يكن منصوصا على ذلك في العقد .

جـ – نقل العامل الى عمل من درجـــة ادنى .

د – اعتداء صاحب العمل ، أو مديـــر المؤسسة ، على العامل بالضرب أو التحقير ، أو اقترن معه ، أو مع أحد افراد عائلتـــه جريمة اخلاقية .

هـ – اذا تخلف صاحب العمل ، بعد أن يكون قد تلقى من مدير دائرة العمل ، أو من مفتش العمل ، اشعارا بضرورة تنفيذ احكام اية مادة من مواد القانون ، أو اي نظـــام أو امر صادر بمقتضى المادة « ٤ » منه ، شريطة ان يقتصر ذلك الاشعار على العامل المعني .

٣ – يحق للعامل انهاء عمله ، شريطـــة ان يشعر صاحب العمل بتركه الخدمة قبل شهر من انقطاعه عن العمل اذا مضى على استخدامه خمس عشرة سنة من تاريـــخ ١٦ نيسان سنة ١٩٥٥ .

قصة قصيرة : نداء الأرض

بقلم : علي قنوده

« صابر .. بحق الايام السالفة هلا عدت .. نوال .. » .

طويت البرقية ، وضعتهـــا في جيبي ، ثم اسرعت الـــى السيارة رميت بها حوائجي وانطلقـــت كالسهم . شعرت وكان كل براكين الشوق في صدري قد تفجرت .

رحت انهب الارض دون ان التفت الى الاشجار الخضراء التي كانت تقف في وداعي على جانبـــي الطريق .. انني على موعد مـــع نوال !!

كان موسم الحصاد قد بـــدأ ، فرايت الفلاحين وســـط السهول ، يحصدون القمح والشعير بمناجلهم القوية ، والنساء يغمرن خلفهـــم ، وقد ارتفع صوت احداهن بالغناء الحزين ..

وقفت بسيارتي اراقب بصمـــت جني ثمار الارض الطيبة ، فهـــاج بي الحنين لرؤية ابي .. اريد ان اراه ، واسمع حكاياته عـــن الارض ، وعن الناس الطيبين في قريتنا الحنون .

سامحك الله يا ابي .. لـــو تركتني اعيش كما اريد ، لو لـــم تحاول ارغامي على الزواج مـــن ابنة صديقك لما ابتعدت عـــن حكاياتك .. كنت اريد ان اسعد بشبابي مع نوال .. تحت رعايتك وفي ظل قلبك الطاهر .

واسرعت من جديد . كان قلبي يسابق السيارة ، وعيناي تركضان فوق سنابل القمح الذهبية ، وشعور من البهجة يغمر نفسي .. كنـــت احس وكانني طفل يرقد فوق صدر امه ، يرضع من ثديها الحليـــب الطازج .

اطلت بيوت المخيم المتراصة من بعيد .. كانت ترقد فوق ذلك التل باستسلام مهذب ، واشجار مـــن التين والكرمة تتزاحم بينها . وقد انبطحت بيارة برتقال في الســـهل الذي يمتد بمحاذاة التل الصغير .

وتحسرت ... لقد تذكرت حينما كنت طفلا شقيا ، فحاولت مرة ان اسرق حبة برتقال من البيارة ، لكن الحارس امسك بي وانا احاول عبور السياج . صفعني على قفاي وصرخ :

– اذهب الى بيارة ابيك !!

وبكيت يومهـــا .. احسست وكانه يقذف الطوب في وجهي ...

انه يعلم اننا لاجئون ، ولا نملـــك شيئا !!

طالعتني اللافتة المنتصبة علـــى جانب الطريق : « مخيـــم نور شمس . وقوف السيارات اجباري »

نزلت من السيارة وانطلقـــت عبرت الممرات الضيقة . وطالعني تلك المزيج الغريب من المنـــازل والدكاكين والمقاهـــي والمراحيض وعلب السردين الصدئة . ملأت رائحة الفلافل الساخنة انفـــي ، فاسرعت اكثر .. انها تذكرنـــي بفطوري اليومي ايام الدراسة ..

بـــدأ الناس يصافحونني ويبتسمون لي ، ثم يهنئوني بسلامة العودة . والنساء يرددن علـــى مسمعي : « ما شاء الله ، صـــار شابا » .

دخلت البيت .. كانت امـــي تساعد ابي في غسل رجليه الملوثتين بالطين ، فراحت تصب المـــاء فوقهما ، وتدلكهمـــا بيديهـــا الخشنتين .. نظرت اليهما بحب :

– « يمـــه » .

– صابر !!

وازدهى الفرح في عينيهـــا ، فقامت تبتلعني الى صدرهـــا الذائب ، وتبلل وجنتي بدموعهـــا الحنونة . ثم وقف ابي بقامتـــه المديدة وعانقني بحرارة وهو يشكر السماء .

اسرعت اختلي بامي واسالهـــا عن نوال ..

– لقد اعتقلوها البارحة . يقولون بانها فدائية !!

– فدائية ؟!

كانت الدهشة تفر من عينـــي المتسعتين .. نوال ، السنونـــو الوديعة ، الملاك الرقيق تصبـــح فدائية ؟ ! انني لا اكاد اصدق !!

ناداني ابي :

– « صابر ، تعال يا بنـــي تتغدى »

جلسنا حول حبات الزيتون و « السلطة » فراح ابي ياكـــل بشهية ، وامي تحدق في وجهـــي وكانها تخاف ان اهرب مـــن امامها . وانا كنت افكر بمـــا سمعت .. نوال ، فدائية ؟!

نبهني ابي :

– صابر ، لماذا لا تاكل ؟

تنبهت الى العيون الاربعة التي كانت تراقبني بابتهال ، وكانهـــا تصلي الى الله من اجلـــي ، فتناولت حبة زيتون صفراء فدققتها في فمي ، ثم رحت امضغهـــا دون ان احس بطعمها الذي كان ابـــي يجيد تذوقه ..

وسالت ابي :

– اما زلت تشتغل في بيـــارة الحاج رأفت يا ابي ؟

– وماذا افعل غير ذلك ؟!

– ولكنه لا يدفع اجرا مناسبا!!

ابتسم ابي وكانه يسخر مـــن تفكيري :

– اتظن ان اباك يعمل في البيارة من اجل النقود ؟! كلا يا بني .. انه نداء الارض يجري في دمـــي ، يتخلل عروقي ، يجعلنـــي احس وكانني سيد الدنيا . احب ان افلح الارض فلاحة عميقة ، احـــب ان اتغلغل في اعماقها ، وارويها بعرقي ، كي تخصب حتى اخـــر ذرة في بطنها ..

وقام ابي الى قارورة تنغرس فيها شجرة فلفل . نزع منهـــا قبضة من الطين الرطب ، ثم مـــر بها الى انفي :

– الا تشم رائحتها ؟!

– انها مثل رائحة الخبـــز الناضج .

غمر الحنو كل وجهه العجوز ، فتالقت عيناه بالفرح ، ثم صـــاح مبتهجا :

– انت من صلبي الحقيقي ، ان دمائي تجري حارة في عروقـــك . لقد ادركتها بسرعة !!

●●●

ارتديت معطفي ، وسرت مـــع ابي وسط البيارة . كان الصباح منعشا .. زقزقة العصافير تصدح في اذني بنعومة ، الندى يعانـــق الاعشاب البرية الخضراء ، اوراق البرتقال والليمون تبدو سعيدة ، والشمس قد بدات بالشروق ..

رأيت عشا صغيرا يرقد فـــوق شجيرة برتقال . اقتربت منـــه ، فطارت الام ، وصارت تحوم فوق راسي . نظرت داخل العش الدافيء ، فرأيت اربعة افراخ صغيرة تطـــل من فم العش ، وقد علا جسدهـــا اللحمي زغبا ملونا بالاحمـــر والاصفر ، فانتعشت .. احسست وكانني فرخ مثلها .

البقية على الصفحة ٧ عمود ٣

آخر الليل
بقلم : خليل بجاع

لحظة مع النفس

لحظة مع نفسي .. مع فكري .. مع وجودي .. ماذا أكتب اليوم .. والليل ينسحب .. يمضي بسرعة مثل شبابي الذي يتحدى بقائي ...

الف موضوع في راسي ..ولكن ذاتي .. لكن « انـــا » مطحون تحت اضراس مشاعر عديدة ...

ماذا كتبت .. ماذا قرات ..ماذا قلت ؟ ..

اسئلة كثيرة تستفز زوايا فكري ..

صعب جدا .. أن تكـــون موفقا كل يوم فيما تكتبه ..

وخاصة اذا كنت تضـــع معايير والتزاما .. بالنـــاس والظرف .. وطبيعة الهدف ..

رجل مسن .. اشتكى لي من جفاء ابنه ... منذ عـــام باكمله .. لم يراسله .. لـــم يسأل عنه .. الرجل لايريد .. سوى الاطمئنان ..

قلوب الاباء دائما كبيرة ..مفتوحة .. معطاءة ..

وتذكرت أبي .. تذكرت لهفة كلماته .. في الرسائل ..وعدت اعيش مع نفسي .. والـــى نفسي ..

حاولت ان اكتب فشلت ..حاولت ان اقرأ .. هزمت .. حاولت .. ان اهـــرب ..سقطت ...

وجدت عتاب النفس قاسيا .. عتاب الوجدان رهيبا ..

هل استطيع أن ارضـــي الجميع .. مستحيـــل .. لان الجميع يختلفون في الفكر ..والذوق .. ودرجة الحس ..

و « انا » انسان .. اعيش .. اتعذب .. اعاني .. احاول ان اعصر فكري .. وعمـــري .. ونبضي في معانـــي الكلمات ...

لكن الليلة .. وسط الــفخبر .. والف نبا .. والفطنين مهووس في راسي .. تخاذلت .. عدت اعيش مع رسائـــل القراء .. مع الافكار والنتاج والمقترحات .. ايضـــا .. احسست بظما .. احسســـت ان ذاتي .. تتحدى ذاتي .. انني اريد شيئا جديدا .. يخرج من القلب .. من عمق القلب ليدخل قلبي .. يمدني بالدفء .. والزاد .. في رحلة القلـــم والتحدي .. والوجـــود ..والغربة ..

مددت يدي بارتعاشـــ ..اخرجت رسالة ابي ..

عشت مع كل حرف فيها ..

كلمات بسيطة .. سهلة ..دون تزويق .. دون كنايـــة مجرد كلمات .. هزتنـــي ..جعلتني ابكي .. ولما بكيـــت .. ارتحت .. احسست بسخاء دفء ينساب في روحي ..وقلبي .. كلمات القلب .. تدخـــل سريعا الى القلب ..

معذرة .. اثقلت كثيرا ..كتبت عن ذاتي .. عن « انا » واعتبر ذلك انانية ..استغلالا لمساحة .. المفروض أن اعبـــر فيها عن مشاعر ومشاكـــل القراء ..

ولكنني .. لكنني .. انسان .. فمعذرة ..

همسات

هزتني الكلمة التي كتبهـــا الاستاذ جمعة حماد في الدستور .. أمس .. عقب وفاة والده .. هزتني لدرجة البكاء ... ربما لانني عاطفي .. وربمـــا لانني احسست أن العمـــر مهزلة .. الحياة اكذوبة ..التعبير بالقلم عن مأساة الصراع الكبير بين الحب والوفـــاء لمن نحب وغدر الزمن على من نحب .. صعب .. وخاصـــة اذا كان .. عن الاب .. عـــن أعز ما لنا ..

وانا لا اتقن فن التعازي ..كل ما أقوله للاستاذ جمعـــة حماد .. ان قلوبنا معـــه ..واننا جميعا عشنا اقســـى لحظات الفراق .. والغربة ..

● ● ●

●● ذهبت لوداع صديـــق في مطار عمان المدني فجـــأة تحركت الطائرة .. وجـــدت اربعة من الركاب يفزون ... يتركون ذويهم في محاولة يائسة للحاق بالطائرة .. وتعجبـــت وسالت .. هل هناك خطـــة جديدة لتحرك الطائرات فـــي صمت .. دون الاعلان فـــي مكبرات الصوت .. كما هـــو متبع ..

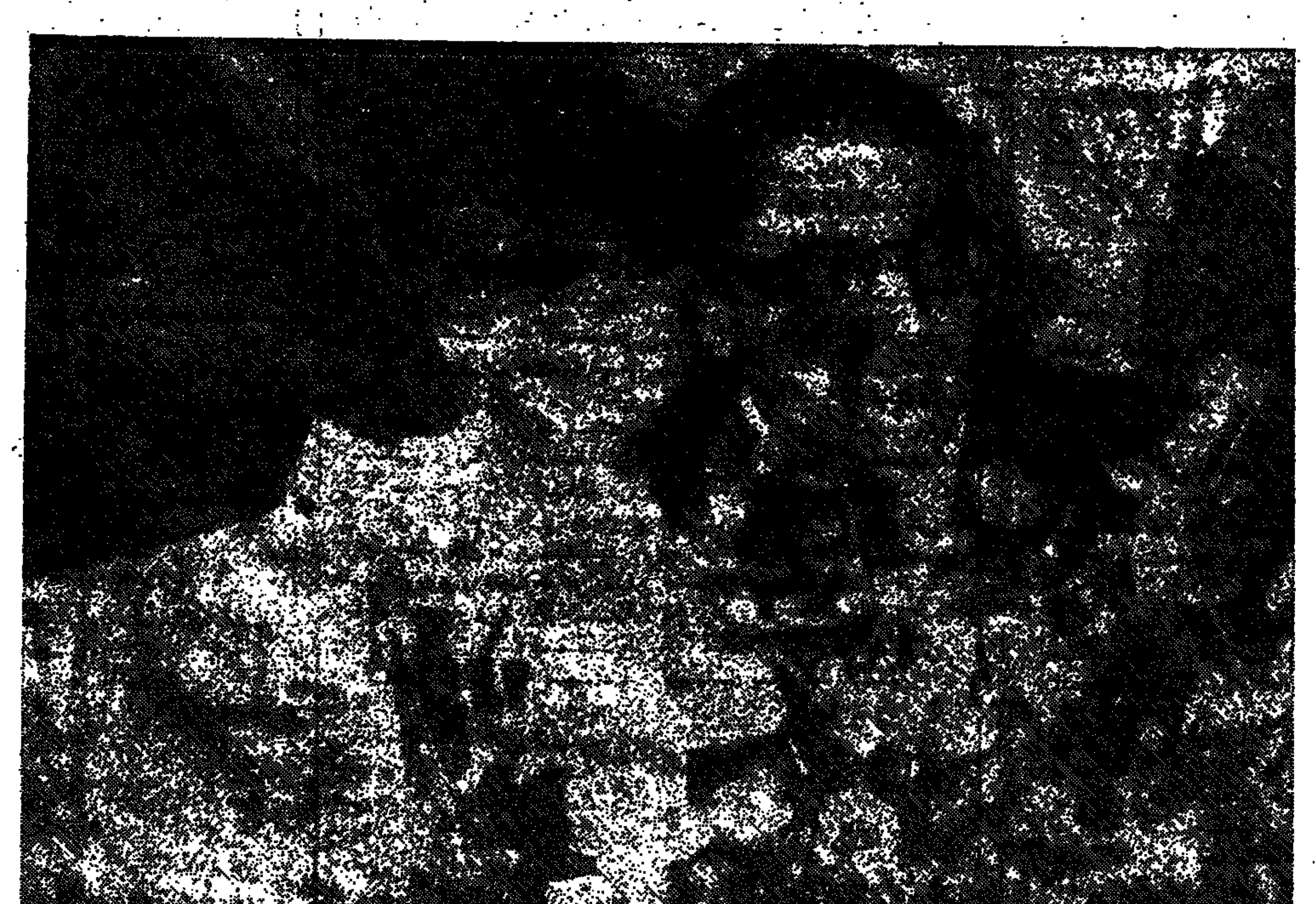
وكان الجواب .. ان مكبرات الصوت في المطار معطلة ... منذ ايام .. وكل يوم يتأخـــر ركاب كثيرون ... « بالذمة » .. هل يحتـــاج اصلاح مكبرات الصوت الـــى معجزات .. مجرد سؤال .

حكايات ولقطـــات ..

زوجة اوناسيس كانت ترسل وراءه رجال التحري الخصوصيين

تشرتشل إعترف بجميل أوناسيس لأنه عرفه بغريتا غاربو

السر من زواج صاحب الملايين من جاكلين كينيدي



صورة نادرة تجمع بين صاحب الملايين اوناسيس واشهـــر ممثلات السينما غريتا غاربو

● كاتب هذا المقال صحفي اميركي يقف في القمة ، هو « فراد سباركس » الذي نال ، منذ مدة قريبة ، اشهـــر جائزة في اميركا تعطى للادباء والصحفيين هي جائزة « بوليتزر » ولذلك فان كـــل ما يكتبه يشتد الاقبال عليه ويتخـــذ صبغة عالمية .

وقد اثار دهشة العالم عندما نشر مقاله الذي نترجمه اليوم وقال فيـــه ان اعمق حب واخفاه في قلب صاحـــب الملايين اليوناني وصاحب المئات مـــن ناقلات البترول — اوناسيس — كان لـ « غريتا غاربو » أعظم واشهر ممثلـــة سينما ظهرت على الشاشة منذ وجـــود السينما الى اليوم . واليك هـــذا المقال المثير :

● يقول اصدقاء اوناسيس : « هو بدون رحمة بالنسبة للرجال . وأمـــام النساء يغدو ضعيفا بلا حول ولا صول اما الصحفية الشهيرة « ايلزاماكسويل » فقد كانت دائما تقول : « الرجال يبغضون اوناسيس ، والنساء يعبدنه » .

والواقع أن أوناسيس ، حتى الان ، لا تزال الكثيرات من اللواتي عرفهـــن واحبهن يدعونه لنجدتهن كلما احسسن أن خطرا ما يحيق بهن . وقد صرحـــت ممثلة سينما ايطالية ذائعة الصيـــت فقالت : « عندما تسوء كل الامـــور فاني سرعان ما اهرع الى اوناسيس ، فهو ملاذ امن وطمأنينة » .

● هناك امرأة واحدة لا توافق على هذه الاقوال . انها زوجته السابقـــة « تينا » وكان قد عرفها وهو في السابعة والثلاثين من عمره وكانت هي في الرابعة عشرة . ثم تزوجها بعد ثلاث سنوات ، اي عندما اصبح هو في الاربعين ، وهي السابعة عشرة ...

كانت تينا امرأة طفلة ، وكانت الغيرة تاكل قلبها . لقد بلغت الغيرة ، عندها حد المرض ، وكانت تشتبه بزوجهـــا ويتراءى لها ان له العديد من المغامرات مع كل نساء العالم ، ومع الممثـــلات اللواتي كان يلقاهن كميرل اوبيرون ، وكلوديت كولبير ، وليلى بونز ، وجيـــن تيرني وغيرهن من الممثلات السابقـــات الشهيرات .

والانكى من هذا كله انها استأجرت احد رجال التحري الخصوصيين لكـــي يتبعه دائما ، ويتجسس عليه ، ويقدم لها التقارير المفصلة عن تصرفاته وحركاته وسكناته ، وبصورة خاصة عن النساء اللواتي يقابلهن أو يكون معهن ..

دام زواج اوناسيس وتينا ثلاثـــة عشر عاما . وفي ١٩٥٩ طلبت تينـــا الطلاق ، في نيويورك ، وقد وجهت اليه تهمة الخيانة الزوجية مع امرأة يعمـــل زوجها في السلك الدبلوماسي الاميركي .

● وقد اتفقت جميع صديقات تينـــا على القول بأنها كانت طيبة جدا فلـــم تتهمه بغير خيانتها مع امرأة واحدة ، وكان في وسعها أن تتهمه بخمسيـــن امرأة . وبلا اشتباه بخمسين امرأة اخرى ...

والحقيقة ان غيرة تينا لم تكن فـــي غير محلها ...

● وقد صرحت بعد الطلاق فقالت : « في خلال زواجنا الذي دام ثلاثة عشر عاما ، فقد دبر اوناسيس أموره ليصبح واحد من اغنى اغنياء العالم . الا انه لم يفلح في ان يجعلني سعيدة . »

● من بين جميع النساء اللواتـــي عرفهن اوناسيس فان اكثرهن شبهـــا بزوجته الثانية جاكلين ، ارملة الرئيس الاميركي الاسبق جون كنيدي ، هـــي الممثلة العظيمة غريتا غاربو . انه ، الى حد ما ، تزوج جاكلين بسبب هـــذا الشبه بينها وبين غريتا غاربو .

كان لقاء أوناسيس باشهر ممثلات العصر ، غريتا غاربو ، مصادفة . فقد كانا متجاورين في الطابق الثامن عشـــر بفندق ريتز بنيويورك .

وقد اكتفيا ، مدة اسابيع ، بـــأن يطرح احدهما التحية على الاخر . وذات مساء التقيا في حفلة ساهرة اقامها — بول جيتي — اغنى رجل في العالم ، فتحدثا .

وذهل المدعوون اذ شاهدوا غريتـــا غاربو التي لا تتلفظ بكلمتين او ثلاث في ساعة كاملة تذهب باوناسيس الى احد الاركان لكي يروي لها قصة حياته .

وفي خلال هذا الحديث قال لها انـــه شاهد جميع افلامها عدة مرات ، وانه يعلم كل شيء عن عملها السينمائي .

حدث هذا اللقاء بعد أن كانت غريتـــا غاربو قد اعتزلت السينما وعاشـــت وحيدة ، واحاطت نفسها بالاســـرار والغموض ، ولم تدع احدا يقترب منها ، ورفضت كل العروض السينمائيـــة الخيالية التي وضعت تحت قدميها ..

خرجت غريتا غاربو من حديثها مـــع أوناسيس وقد تبدل حالها ، وانقلـــب راسا على عقب ، الى حد انها ، بعد تناول العشاء في تلك السهرة ، جعلت تغني بعض الاغنيات السويدية من بلادها كما ادت بعض الرقصات الفولكلورية ، ثم القت بنفسها في حوض السباحـــة وراحت تعوم فيه سعيدة غاية السعادة .. وما كان هذا كله الا لانها التقـــت باوناسيس وتحدثت معه ..

● بعد مرور شهر من هذا اللقاء انطلقا معا الى شاطيء اللازورد وفي السنة التالية كان اوناسيس قد اشترى معظم اسهم الكازينو ودعاها الى الاقامة في مونت كارلو . وهكذا كانت تحضـــر باستمرار جميع السهرات التي كـــان اوناسيس يقيمها . وكانت تتخذ مجلسها دائما في احد الاركان ، الى ان ياتـــي اوناسيس ليتحدث اليها . ويقول شهود عيان في تلك الايام : « كانت غريتـــا غاربو عندئذ تتوقد وتستضيء كأنهـــا شجرة عيد الميلاد » .

● ثم انطلق بها في رحلة بالبحـــر الابيض المتوسط ، ودعا الى هذه الرحلة ايضا جياني اغنيلي صاحب سيارات فيات ، ورجل الصناعة الانكليزي نويل فينس واندريـــــه ديبونيـــه ملك الخمور ، وبعض شهيرات النساء

وكانت المفاجأة في هذه الرحلـــة ، المفاجأة التي أذهلت غريتا غاربو قبـــل غيرها ، هي المهرجان السينمائي فـــي يخت اوناسيس ، وقد اطلق عليـــه اسم مهرجان غاربو .. اذ كان يعرض على الشاشة في قاعة العرض باليخـــت فيلما كل ليلة من تمثيل غريتا غاربو . وكان اوناسيس قد اشترى مجموعـــة افلامها التي مثلتها ، حتى ان بعضـــ هذه الافلام اصبح مفقودا اليوم الا عند أوناسيس ...

وفي مرات كثيرة متعاقبة كانت غريتا غاربو تنهض في اثناء عرض افلامهـــا وهي تبكي وتشهق ثم تلوذ بالفرار فوق سطح اليخت كريستينا .. وعندئذ كان اوناسيس يلحق بها لكي يواسيهـــا ويسري عنها ...

● وفي جميع السنوات التي امضياها معا كان أوناسيس هو الذي يديـــر ثروة غريتا غاربو . وقد قال احـــد رجال الاعمال الذين يعملون مـــع أوناسيس : كانت نصائح وارشادات اوناسيس المالية هي التي جعلتها تربح بضعة ملايين من الدولارات ..

وبالمقابل قدمت له ، هي ، بعضـــ الخدمات . وعلى الرغم من انها كانت قد اعتزلت السينما فانها استمرت تسحر الرجال وتخلب البابهم . وكان الكثيرون منهم على استعداد أن يبذلوا كل شيء في سبيل أن يمتعوا انفسهم بالجلوس الى جانبها على المائدة فقط ، ويسمعوها تقول مثلا : « ناولني المملحة » ..

واعتاد اوناسيس أن يجعلها تتخذ مجلسها قرب كبار رجال الاعمال الذين يرجو أن يعقد معهم صفقات رابحة . وكان هؤلاء يسكرهم وجود غاربو الى جانبهم على مائدة الطعام فيوقعون مـــع اوناسيس عقودا للعمل حسب شروطه هو ، وقد كانوا خليقين ، لولا وجود غريتا غاربو ، أن يرفضوا مثل هاتيك العقود والشروط ..

● وفي مونت كارلو كثيرا ما رؤيت غريتا غاربو ومعها اوناسيس جالسين مع رجل عجوز أشبه ما يكون بسبـــع ضار ، هذا الرجل العجوز كان ونستون تشرتشل .. فقد كان تشرتشل من اكثر المعجبين بالممثلة العظيمة ، وكان دائما يعترف بفضل اوناسيس ان رتب له مثل هذه اللقاءات مع غريتا غاربو ..

● في النهاية كانت ماريا لاكالاس ، مطربة الاوبرا الايطالية المعروفة ، هي التي طردت غريتا غاربو من حيـــاة أوناسيس .

وكان اوناسيس ولاكالاس قد التقيـــا في حفلة راقصة في مدينة البندقية ، وعلى الفور قاما بنزهة في الغندول بضـــوء القمر . ثم لم يفارق احدهما الاخـــر البتة . وكانت غريتا غاربو لا تطيـــق لاكالاس فتوارت خلسة وانسحبت من حياة اوناسيس .

في ذلك الوقت كانت لاكالاس قد تربعت على قمة فنها الغنائي ووصلت الـــى ذروة الشهرة . وكانت متزوجة مـــن رجل اعمال ايطالي عجوز هو باتيست مينغيني وكان في الوقت نفسه يديـــر ثروة زوجته لاكالاس ، ولكن بصورة سيئة ولا ريب . ودليل ذلك قول لاكالاس عندما تركها اوناسيس ليتزوج جاكلين :

— ليس في حياتي غير رجلين . الاول أخذ مالي ، والثاني استولى عـــلى قلبي ...

والواقع ان اوناسيس اذا كان قـــد استولى على قلبها فانه اوجد لهـــا ثروة جديدة بما اغرقها به من حـــلي ومجوهرات ، بل انه اهداها ملكية ثلث احدى ناقلات البترول وتقدر قيمتها بنحو ثلاثة ملايين دينار .

وحتى بعد أن تزوج جاكلين فانـــه لم يتخل عن لاكالاس . ومنذ مدة قريبـــة ارسل اليها شيكا بمبلغ ٢٠ الف دينار .

● وهما يلتقيان من وقت لاخر فـــي باريس . وربما انتهت لقاءاتهما احيانا بالشجار والصراخ ، والشتائم التـــي تتدفق من فم مطربة الاوبرا بالفرنسية والانكليزية والايطالية ، واليونانية .. وهي تقول انها لا تفعل ذلك الا لانهـــا تحبه ... وقد صرحت مرة : « لقد كان اوناسيس الحب الكبير في حيـــاتي . وزواجه بجاكلين لا يغير من الامر شيئا ان ما يقوم بيننا لا يمكن أن يزول . وانا سعيدة اذا كان هو سعيدا ، حتى مـــع امرأة اخرى . ولكن اتراه يكون سعيدا مع امرأة ستظل معروفة باسم زوجهـــا الاول : جاكلين كنيدي ؟ المستقبل وحده يستطيع ان يجيب عن هذا السؤال ..

فنجان قهوة
اعداد : سلوى البنا

الانتظار .. والامل

زهرتان صغيرتان في عينيهما لهفة وترقب . تقفان في قلـــق على ابواب الحياة .. ايـــام قليلة وتمتد أيديهما الرقيقـــة تطرق الباب الكبير .

انهتا دراستهما الثانويـــة هذا العام . وفي انتظار النتيجة تفكر كل منهما في الطريق الذي ستختاره بنفسها او ربمـــا تختاره لها الاقدار .

التقيت بهما في الزرقاء فـــي قاعة الجمعية الارثوذكسية حيث كانتا تتمرنان على الطباعة ..

اول ما يلفت النظر اليهمـــا ابتسامة حلوة تخرج من الاعماق فتنقل كل امانيهما وتفاؤلهما ،

والى جانب الة الطباعـــة الصغيرة جلسنا . حديثنا لـــم يخرج عن دائرة المستقبل والعمل والحياة الجديدة .

وضيوفتنا هما الانسة عايدة البلة والانسة نادية حبيب .

قلت : كيف قدمتما الامتحان؟ هل النجاح مضمون ؟

عايدة : لقد بذلت كل جهدي والباقي على الله .

نادية : اعتقد انني سانجح ضمن جد وجد .

هل ستواصلن الدراســـة أو ستخترن الطريق الاقصـــر وهو العمل ؟

عايدة : انتظر النتيجة وعلى ضوئها اقرر . وفي الوقت الحاضر اخذ دروسي في الطباعة فـــي الجمعية الارثوذكسية تحسبـــا حتى أمارس عملا فيما لو لاسمح الله . وانا اومن بـــأن التعليم العالي ضروري جدا بعـــد أن اصبح التوجيهي ازالة اميـــة فقط .

نادية : انتظر النتيجة ولكن ظروفي لا تسمح لي متابعـــة الدراسة ولهذا سأعمل لمـــدة سنة ثم انتسب لاحدى الجامعات العربية .

وماهي أهمية التعليم العالي للفتاة ؟

عايدة : رفع مستوى الثقافة في البلد .

نادية : بالنسبة للفتاة شخصيا تنمو شخصيتها وتستقل ويصبح لها مكانة مرموقة في مجتمعهـــا وكذلك تتغير نظرة الجنس الاخر اليها .

كيف ستواجهين حياتـــك الجديدة ؟

نادية : بما انني قررت العمل فأنا من الان أعمل على تنميـــة ثقافتي من كل النواحي فالثقافة العامة سلاح قوي يمكنني من خوض الميدان الجديدة بثقـــة وعزم . ولدي والحمد لله الثقة بالنفس ولكني احس بشيء من الرهبة والقلق وهذا أمر طبيعي أو انني مقبلة على حياة جديدة وكل شيء في بدايته صعب . ولكني احاول أن اتغلب عـــلى الصعوبات .

عايدة : اذا كانت الفتـــاة تعتمد على نفسها ولديها مـــن الثقة بالنفس الكفاية فهـــي تستطيع تذليل العقبات . فالثقة والامكانات تذيب الصعوبـــات بالعزم والتصميم كما يذوب الشمع أمام وجه النار .

نادية : حينما تواجهني مشاكل قد تؤدي الى الفشل في البداية فلن أيأس ابدا وانما سألجـــأ للصبر وتكرار التجارب فالفشل يجب أن يكون طريقنا للنجاح . المهم الارادة والتصميم .

عايدة : لن اتراجع . ولكني سأسأل ذوي الشأن والخبـــرة ممن سبقتني في الميدان واستمد من نصائحهن .

ولو وصل ابن الحلال ؟ فما هو الطريق ؟؟؟

عايدة : استمر في العمل . واشاركه مسؤولياته .

نادية : في السنة الاولـــى استمر في العمل وبعد ذلـــك اتفرغ للاسرة والبيت . ففـــي رايي أن العمل خارج البيـــت يفكك الاسرة .

● واذا رفض ابن الحـــلال العمل ماهو موقفك ؟

عايدة : اوافق اذا كان دخله يكفي لحياة ناجحة في مثـــل ظروفنا الراهنة .

نادية : بلا شك اضع سعادة بيتي واسرتي فوق كل اعتبـــار فسعادة البيت والاسرة هـــي سعادة الزوجة .

وتركت الاخوات عايدة ونادية يتابعان تمرينهما على الالـــة الكاتبة وانا ادعو لهما بالنجاح .. وتحقيق الاماني !

للقدس نهتف جبينا
شعر : محمد منصور

لا يضحك « النزاح واللاجونا » ما دامهم عن ارضهم « جالينا »
اجلتهم « الصهيون بنت اميركا والانجليز » بغزوها مجنونـــا
بغتتهموا « بجهنمين من السمـــا والارض » فاضطرتهموا بطونا
يتشردون ، يودعون برغمهـــم وطنا لهم يبكي وهـــم يبكونـــا
صاروا « اليتامى للوكالة « تشحد » الـ فضلات .. بطانية وطحينـــا »
لا ضحك الا يوم تثلر ثارنـــا و « بتاتنا بسلاحها وبنونا »

يوم « الفلسطيني » يشعل روحه في كفه وسلاحه مسنونـــا
ينقض « بركانا فدائيا » الـــى « قدس الجدود » يجندل الصهيونا
يمشي على جثث الصهاين ساحقا دمهم ويحرق لحمهم مطعونـــا
اذ ذاك نضحك في « فلسطين التي » ضحكاتنا .. « للقدس » .. نهتف جبينا

الدفاع قبل ٢٥ سنة

إعداد : توفيق خيوان

عناوين الاخبار

● الاقطاب الثلاثة يقررون مصير العالم للاجيال القادمة في اجتماعهم التاريخي اليوم .
● مشاكل دائمة تواجه الحلفاء لاقامة سلم دائم طويل الامد .
● اصرار سوريا ولبنان على الاستقلال وجلاء القوات الاجنبية — تسليم قوات الحرس للحكومة اللبنانية .
● بيان الحزب العربي عن رئاسة بلدية القدس .
● لجنة التحقيق لبلدية القدس تبدأ اعمالها — حاكم اللواء يقول : المسلمون والمسيحيون متحدون في العروبة — بيان الحزب العربي عن رئاسة القدس .
● مساعي أمين الجامعة العربية لانقاذ الوطنيين في الجزائر .

أخبار محلية :

يافا — جرى عقد قران السيد اسعد الدجاني المفتش بدائرة المياه على كريمة المرحوم محمد اديب التاجي في بيت السيد سعيد السقا .

— رزق السيد عبد الرحمن العزه مولودا ذكرا .

حيفا — غادر المدينة معالي بهي الدين بركات باشا وزوجته الى لبنان .

البيرة — زار المدينة السيد محمد نجيب مصطفى سكرتير وزارة الصحة بمصر .

القدس — اقامت عائلة ال الصباح في قرية بيت اكسا مأدبة غداء فاخرة تكريما لقاضي القضاة حضرها السيد رجائي الحسيني .

— دعا السيد انطون عطاالله نائب رئيس بلدية القدس اعضاء بلدية القدس العرب الى اجتماع في مكتبه لبحث موضوع البلدية وتشكيل اللجنة البريطانية التي تشرف على البلدية .

المجدل — سافر السيد خليل الخطيب للقدس لبحث موضوع فتح محكمة شرعية ودائرة اوقاف .

اللد — سافر السيد شفيق نجم التاجر المعروف الى لندن لشراء الات مختلفة للنسيج والصباغ والغزل وشراء الات حديثة لشركة الاسمنت بنابلس

على بريطانيا أن تفهم رغبات الشعب العربي

● قال السيد كميل شمعون وزير لبنان المفوض في لندن : ان الاحداث الاخيرة التي اظهرت قوة أعضاء جامعة الدول العربية اثبتت أن العالم العربي يجب ان يعد الان وحدة كاملة . ويجب أن تكون لنا سياسة صريحة تصاغ في قالب يوضح وجهات نظرنا حول مستقبل العلاقات بين الشرق الاوسط وبريطانيا ، ان مصدر الكثير من عوامل سوء التفاهم والعلاقات التي حدثت في الماضي كانت ترجع الى الجهل الذي ساد بريطانيا عن حقيقة اماني العالم العربي والجهل المماثل الذي ساد العرب بشأن مرامي السياسة البريطانية .

الدفاع — الاحد : ١٥—٧—١٩٤٥

النشرة الخاصة رقم ٤٩٢ مجموعة ب — ا

نظرة عامة على المشاريع الايطالية في الدول الافريقية

روما « موندار » — يشير البنك الدولي الى تدقيق يتعلق بالمؤسسات الاجنبية التي تتعاون في تنمية المناطق الافريقية المحتاجة الى مساعدات فنية وتقنية لتطوير اقتصادياتها ، وتظهر ايطاليا في الاماكن الاولى فتعمل هناك مؤسسات ايطالية كبيرة وصغيرة ، على نطاق واسع ، في مختلف البلدان التي تطل على البحر المتوسط ورأس الرجاء الصالح .

موانىء بحرية — سدود ومراكز للطاقة الكهربائية — معامل لتكرير البترول — مصانع لانتاج الحديد والصلب — خطوط السكك الحديدية وتأثيث الميناء التجاري الجديد في جابيز بتونس ، حيث يتم بناء مصالح حكومية وخاصة من بينها دار البرلمان الجديد وفي السودان حققت مشروع الكوبري الكبير في شامباط وتبني حاليا كوبري اخر على النيل الازرق في الخرطوم . وفي اثيوبيا تواصل اعمالها بنجاح فائق في بناء مركز للطاقة الكهربائية وانهيت بناء مستشفى كبير وحديث في الخرطوم بعد ان انتهت من بناء مبنى وزارة البرق والبريد والمواصلات .

وفي صوماليا ، تنهي أعمالها من بناء الاتوستراد بين افجوي — بايضوي وتقوم في بناء معظم الطرق والاوتوستراد في اوغندا وفيما بين كينيا وزامبيا وتنزانيا ، وفي منطقة كيلومانجارو ، تعمل في بناء المطار الجديد الدولي في أروشا ، وتمول الحكومة الايطالية مشاريع اخرى وبناء مصنع الاسمنت ومصنع الكيماويات في زامبيا وتنـدولا وغيرها ، وكذلك يعمل الايطاليون في اتمام اكبر نفق في العالم في جنوب افريقيا لتحقيق مشروع نهر أورانج بالاضافة الى المشاريع الضخمة التي يتم تنفيذها في الكونجو وساحل العاج والكامرون تساهم ايطاليا بجزء كبير من تكاليفها وفقا للمساعدات التي تمنحها الى الدول النامية في مختلف القارات ..

قصة قصيرة — نداء الارض — بقية

فلجت رائحة زكية : سألت ابي عنها ، فابتسم :

— انها رائحة الطين الطازج في الصباح ، حينما تلهبه الشمس بحرارتها . قطعنا البيارة ، ودخلنا في ارض صغيرة محروثة ، فركع ابي على الارض ، وصار يتفرس فيها وكأنه يريد النفاذ الى اعماقها . وفجأة ارتسمت الدهشة على وجهه :

— صابر ، صابر ، انها حبلى !!

— من هي الحبلى يا ابي ؟!

نظر الي يؤنب جهلي :

وهل من امرأة سواها ؟! انها الارض يا بني .. الام الحنون ، الزوجة الوفية ، والطفلة المدلله . انظر اليها كيف تجود بخيراتها ، فتغمر ابناءها بالعطف والحنو . اقترب هنا وانظر ..

تقدمت من ابي . فرفصت بجانبه على الارض ، فرأيت قشرة من التراب الطري تنتفخ الى اعلى وقد بان تحتها نبتة خضراء . ازحت التراب من فوقها ، فظهرت النبتة يانعة كفرخ الطير .

وجاشت عواطف الفلاح في نفس ابي فمسح باصبعه فوق النبتة الصغيرة بحنان ، ثم نظر الي حزينا :

— صابر .. تذكر بان لنا ارضا كهذه ، وتذكر يا بني بان امنيتي الوحيدة هي ان تدفن عظامي تحتها . احس بانني ساظل اسير تلك الارض ما حييت ، واشعر بانها تناديني دائما !!

ورأيت دمعة تنحدر فوق الوجه الاسمر العجوز لاول مرة في حياتي ..

— ستعود يا ابي . اقسم بهذه النبتة الرضيعة انها ستعود .

وانتصبت واقفا والثورة تملأ نفسي . ولا ادري لماذا شعرت بتفاهتي لاول مرة وانا اتذكر بان نوال فدائية ، وهي الان في السجن تقاسي !!

●●●

انطلقت عبر ازقة المخيم الضيقة ، ورائحة قذرة لا تنفك تصادم انفي ، واحساس عميق بالضيق يغمرني . كنت افكر في نوال الفدائية !!

جلست على المقهى ، وطلبت كوبا من الشاي . احضر صاحب المقهى العجوز ومعه فنجان قهوة لنفسه . جلس بجانبي . اخرج من جيب قميصه علبة السجاير ، فناولني واحدة ثم وضع في فمه واحدة أخرى .. كان العجوز مهموما ، وقد بان الحزن على قسمات وجهه الصلبة .

سحب الرجل من سيجارته نفسا عميقا :

— قاتلهم الله ، لا يمضي يوم الا ومعه حادثة دنيئة !!

نظرت اليه مستفهما ، فعاد يوضح :

— الم تسمع بحادث « باسيل اليتيم » ؟!

— مهندس الاشغال ؟

— لقد ترك كل شيء والتحق بـ « فتح » ، وقد احضروا جثته هذا الصباح ورموها امام هذا المقهى ليتعرفوا الى اهله ، ولما تم لهم ذلك نسفوا بيتهم !!

— يا الهي !!

وانطلقت .. احسست بأن « باسيل » يصفعني ، ونوال تبصق في وجهي . شعرت بأن الارض تلعنني .. تتهمني بالجبن وعدم الوفاء !!

سرت عبر الحقول وسط الظلام ، ونسيم الفجر يحمل معه رائحة الثمار . وسمعت خشخشة قريبة فأسرعت اكثر .. اريد ان اضع المتفجرات تحت ذلك الجسر وأعود !!

وتزحلقت قدماي في الطين ، فتشبثت الارض بي . سحبت قدمي بصعوبة وانا اتلذذ بكلمات ابي : « احس بانني ساظل اسير تلك الارض ما حييت ، واشعر بانها تناديني دائما » .

رأيت جنديا اسرائيليا يجلس غير بعيد من الجسر ، فالتصقت بشجرة « جوافا » ، احتضنتني الشجرة ، هفهفت اوراقها فوق وجهي ، فاحسست بدفء يغمرني وكأنني ارقد تحت جاعد من الصوف .

شعرت بانتعاش سرى في كل اوصالي ، فنسيت الخوف وكل شيء .

تسللت مسرعا نحو الجسر . وضعت الالغام تحته ، ثم استدرت لارجع ، لكنني رأيت الحارس يرمي بندقيته جانبا ، ويلف جسده بمعطفه السميك ، ويغط في نوم عميق . اقتربت منه بحذر ، غرزت سكيني الطويل في جنبه بحقد هائج ، ثم سحبته الى الحقل واسرعت عائدا .

جلست بجانب صاحب المقهى العجوز ، رحت ارشف قهوتي بتلذذ وانا انصت الى « صوت العاصفة » .. كان المذيع يتعي احد الشهداء الذين قتلوا بتهمة انتمائهم لمنظمة « فتح » .

وارتفع صوت المذيع فجأة : « نسفت احدى دورياتنا شاحنة كانت تمر فوق احد جسور العدو . كما قتلت احد جنوده . ثم عادت الى قواعدها سالمة . عاشت فلسطين حرة عربية » .

وشعرت بالفخر .. احسست بانني كبير ، كبير ، رأيت .. « باسيل » يطل من قبره ويشد على يدي ، ونوال تبتسم لي .

قمت عن المقهى ودمعة الفرح تكاد تفر من عيني .. كنت اريد ان احدث ابي بما جرى ، اريد ان اقرب الوردة التي قطفتها من انفه ليشمها .

ودخلت البيت ، فدهشت :

كانت نوال تجلس مع امها وابيها ، وامي تصب الشاي . اقتربت منهم وعيناي تبوحان بزغاريد فرحتي . صافحتني نوال بقوة ..

يا الهي !! لقد تغيرت نوال .. لم تعد تلك الطفلة البريئة . لم تعد تلك السنونو الوديع . انها قوية ، صلبة كجذع سنديانة !!

— هل اطلقوا سراحك ؟ الحمد لله على السلامة .

— لقد اطلقوني ، ولكنني مراقبة في كل حركاتي !!

سألتها عيناي بلهفة :

— ولكن ، اصحيح ما يقولون ؟!

اسبلت عينيها الواسعتين ، وهزت رأسها موافقة ، ثم قالت بفرح :

— هل سمعت بحادث البارحة ؟ لقد جن جنونهم انهم يتشبثون بالهواء ليعرفوا الجاني !!

وابتسمت .. احسست وكأنها تهنؤني !!

اقتربت نوال مني ، حدقت في عيني برجاء ثم همست :

— صابر ، ستغمرني سعادة ابدية لو ترتوي من نبع التراب ، لو تحس بوجودك الحقيقي ، فتشاركنا الكفاح ، وتلبي نداء الارض الخالدة !!

واتسعت ابتسامتي ، وانا اتامل الرجاء الحزين في عينيها ..

تلفزيونات — بقية

عينيه ، اذ رآني امامه ، نشيطا وادندن اللحن المحبب الي — توتو .. تو .. ميراندا ...

وبعد قليل حضر مدير المصلحة وهو رجل وقور وعجوز ، فطرحت عليه تحية الصباح فرد قائلا :

صباح النور يا ابني ، اراك مبكرا ونشيطا هذا الصباح ، وانت تعلم أن نشاط الموظف رأسماله في الترقية .

فاستغربت أن المدير لم يلاحظ علي شيئا تقريبا ، فقررت أن انبهه الى الحقيقة التي لم يفطن لها من نفسه ، فاستأذنت ودخلت عليه ، فرفع رأسه عن جبل الدوسيهات وقال بصوت وقور .

نعم يا سيد فؤاد ، في شيء؟

فقلت له :

نعم سيدي ، هناك سؤال اود ان اطرحه عليك

— اتفضل يا ابني

ماهو نوع الشفرات التي تحلق بها ياسيدي ؟

فاستغرب السؤال ولكنه رد قائلا :

شفرات نسيت سوبر ستينلس واحلق بها منذ فترة طويلة .

فقلت ، امتأكد يا سيدي انك تحلق بهذا النوع من الشفرات منذ مدة طويلة ،

نعم متأكد ولكن لم هذا السؤال ؟

سيدي ، الم تقبض على شيء في حياتك ، عصابة مثلا؟ نعم ، عصابة ابدا يا بني وكان ينظر الي كمن يشك في أن هناك مس قد اصابني ، الشيء الوحيد الذي قبضت عليه هو راتبي وقبضته مني امراتي ، وعلى العموم سيد فؤاد أنت شاب ممتاز ويؤسفني أن يحصل لك مكروه .

فصرخت ابدا ليس بي شيء ولكن استعملت منذ صباح هذا اليوم شفرات نست سوبر استينلس هل تسمع شفرات نست سوبر استينلس والذي يستعملها من الممكن أن يواجه كل شيء تقريبا ، الم تسمع عن فؤاد سامي الذي قبض على ١٤ عضوا في عصابة دولية واصبح العضو الخامس عشر في خطر .

فمصمص مدير المصلحة شفتيه ونظر الي مستغربا ، وضغط على الزر ونادى بصوت عالي على الاذن . ولما حضر الاذن قال مجددا :

محمد ، خذ الاستاذ فؤاد الى دكتور الصحة ، الاستاذ تعبان .

وهناك قمت محتجا وكان باقي الزملاء قد وصلوا ، وجاءوا على صياحي مع بعض المراجعين المبكرين واستفسروا عن السبب فاخبرهم مدير المصلحة بالامر فاصروا جميعا على ان اذهب الى دكتور الصحة بصحبة الاذن فعلا ذهبت ولما شرحت الامر للدكتور اعطاني حبوب مهدئة واسبوع استراحة على ان اراجعه بعد ذلك .

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

اعداد : ناجي ذيب الجلاد — سحاب / محلات الشعب

افقي

١ — اديب عربي ناقد

٢ — اجتماع ، سيدة بالاجنبية

٣ — قراء ، ادعو مبعثرة

٤ — لا يجهر به

٥ — يلف ، ابعث

٦ — قطر ، بيروت مبعثرة

٧ — مدفعي مبعثرة

٨ — جزر في المحيط الاطلسي

٩ — جريدة عربية اسبوعية

عمودي

١ — من الطيور ، قط

٢ — من حالات القمر ، اسكن معكوسة

٣ — قبيلة عربية تضامنت مع الرسول ، حب ، للاستغاثة

٤ — اسم علم مؤنث ، انحنى

٥ — عكسها اسم علم مذكر

٦ — شخص اتخذه الاشوريون الها لهم قام بسن الشرائع السماوية

٧ — فترات ، ما يطلق على المناطق الجبلية

٨ — جدها في اواه يا ليل ، ابسعود مبعثرة

٩ — ما ينزل من العين ، عكسها قمة

حل الشبكة السابقة

افقي

١ — احمد بن بلا ٢ — مراد ، لسان ٣ — لي ، ازباب ٤ — بيمار ، سم ٥ — اا ٦ — شاب ، لوريس ٧ — الاسلام ٨ — سابه ، يسود ٩ — يميل نسري .

مفكرة الدفاع

حالة الطقس

طقس صيفي عادي والرياح شمالية غربية معتدلة ودرجات الحرارة حول معدلها السنوي العام .

خليج العقبة الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا .

درجات الحرارة المتوقعة لهذا اليوم :

المرتفعات الجبلية	١٩ — ٣٣
المناطق الصحراوية	٢٠ — ٣٩
الاغوار	٢٣ — ٤١
خليج العقبة	٢٧ — ٢٨

مواقيت الصلاة

الفجر	٣ر٥٧
الظهر	١١ر٥٠
العصر	٣ر٣٢
المغرب	٦ر٥٥
العشاء	٨ر٢٤

اسعار العملات الاجنبية

عمان — و ا — اعلن البنك المركزي امس اسعار البيع والشراء للعملات الاجنبية التالية :

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
دولار اميركي	٣٥٧	٣٥٩
جنيه استرليني	٨٥٤	٨٥٧
مارك الماني	٩٨ر٤	٩٨ر٦
فرنك سويسري	٨٢ر٩	٨٣ر١
فرنك فرنسي	٦٤ر٧	٦٤ر٩
ليرة ايطالية لكل مئة	٥٦ر٨	٥٧

صيدلية الليلة

عمان المحطة ، شعبان
اربد القدس
الزرقاء نهاد
مادبا المركزية
جرش جرش
المفرق كيوشي
الكرك الجديدة
السلط الجديدة
صويلح صويلح
الرصيفة الرصيفة
الرمثا الطاهر
الطفيلة المستشفى

التلفزيون الاردني

٦ر٠٠ قران كريم
٦ر١٠ لقاء كل يوم
٦ر١٥ كرتون
٦ر٣٠ تعليم الانكليزية
٦ر٤٥ نظرة الى اعماق العلم الحديث
٧ر٠٠ السيرك العالمي
٧ر٣٠ الاسرة
٨ر٠٠ الاخبار المصورة
٨ر٢٢ خبر وراى
٨ر٣٠ المنبوذ
٩ر٠٠ القديس
٩ر٥٠ اغنية
١٠ر٠٠ الاخبار الانكليزية
١٠ر١٥ فيلم عربي « اختي ستيته » بطولة صباح وسعد عبد الوهاب
١١ر٠٠ موجز الانباء
١١ر٠٥ متابعة الفيلم
١٢ر١٥ السلام الملكي / ختام

اسعار الخضار

بندورة ٥٠ ٤٠ ٢٥
بانتجان عجمي ٤٠ ٣٠
بانتجان بلدي ٧٠ ٥٥
كوسا خرط ٢٠
كوسا صغير ٥٠ ٤٠
بطاطا ٤٠ ٣٠
فاصوليا ٦٠ ٤٠
بامية ٩٠ ٧٠ ٥٠
جزر ٤٠ ٣٠
شمام بلدي ٤٥ ٣٠
بطيخ ٣٥ ٢٠
فلفل حلو ٧٠ ٦٠
بصل ناشف ٤٥ ٣٠
موز ١٢٠ ١٠٠
ليمون ٩٠ ٧٠ ٥٠
عنب ابيض ٨٠ ٦٠ ٤٠
اجاص ١٥٠ ١٢٠ ١٠٠
دراق ١٢٠ ٩٠ ٧٠
يقطين ٥٥ ٤٠
ملوخية ٤٠ ٢٥

وجدانيات

الزبدة ، او المدفع .
واختارت تل ابيب المدفع .
بنحاس سابير يقول :
ميزانية الحرب بلغت هـذا العام ٨٦٠ مليون دولار .
ثلاثة أضعاف ما بلغتـه في عام ١٩٦٧ .
وفي العام القادم ؟ ستكـون اكبر — هكذا قال سابير .
● وهي « لـن تتردد في فرض ضرائب اكثر » .
بالنسبة للدخل القومـي الاميركي ، تزيد الميزانيـة ضعفين ونصف الضعف .
بالنسبة للدخل القومـي البريطاني ، تزيد الميزانيـة خمسة اضعاف .
شد الاحزمة اكثر فاكثر .
ومد اليد الى اميركا اكثـر فاكثر .
نحارب في تل ابيب مساعدات اميركا ، وأسلحة اميركا .
هل الاحزمة مشدودة فـي الوطن العربي كما هي مسيطرة على الشعب اليهودي ؟
وميزانيات الدول العربية ؟
هل هي ميزانيات حرب ؟
والعمل الفدائي الذي قـام « بسبعين عملية على خمـس عشرة مستوطنة خلال ايـام ثلاثة » ؟
لقد اعترفت اذاعة العـدو بهذا . والكلمات كانت كلماتها .
اختار العدو وسيلته .
وليس امامنا مجال للاختيار .
الوسيلة واضحة ، لا بـد منهـا .

« ابراهيم »

اخبار خفيفة

● يصدر خلال الايام القليلـة القادمة كتاب عسكري من تاليف العقيد معمر القذافي .
كان قد بدأ في تاليفه بعنـوان « اسس جديدة في التعبئـة ومبادىء الحرب عقب معـارك يونيو ٦٧ عندما كان ملازمـا في القوات المسلحة الليبية .
ويوضح الكتاب ان الحرب لم تعرف اسلوبا تقليديا ينبع ولكنها ابتكار وابداع ذاتي . وسيخصص دخل هذا الكتاب لصالح صندوق الجهاد .

● بطاقة الهوية اسم المقطوعة الموسيقية التي تقدمها اوركسترا القاهرة السيمفوني بقاعة سـيد درويش عن شعر محمود درويش. الحفل يقيمه اتحاد الفنانيـن الفلسطينيين ويقـوده المايسترو اللبناني الفلسطيني الاصـل عرنيطة .

● ٧٧ دولة الغت عقوبة الاعدام حتى الان .. بينها كندا وبريطانيا والمانيا الغربية ومعظم جمهوريات لا تلجا الى عقوبة الاعدام الا في حالتين .. الخيانة العظمـى او اغتيال احد رجال الشرطة .

● اعلن امس ثانات خومـان وزير خارجية تايلاند ان الولايات المتحدة اصبحت على « حافـة انهيار عقلي قومي » سيؤثر على مدى الاعتماد عليها كدولة حليفة.

● يوجد في اسواق العالم الان احذية خاصة تباع لرجال قصار القامة الحذاء يضيف الى طـول صاحبه حوالي ٥ سم . دون ان يظهر ذلك من خارج الحذاء .

● اخر تقاليع الموضة صنادل حريمي من النايلون بلون القدم.. تبدو السيدة كما لو كانت « حافية » تماما .

● اجرى امس اطباء مستشفى لندن ناسيونال لامراض القلـب عملية جراحية لسيدة بريطانيـة (٥٦ عاما وام لاربعة اطفـال) لتزويد قلبها بمنظم لضربات القلب يعمل ببطارية نووية وقد استغرقت العملية ٩٠ دقيقة وتعتبر الاولـى من نوعها في بريطانيا والثالثة في العالم وتشير التقارير الـى ان السيدة تتمتع بحالة مرضية .

يوميات الدفاع

الـزعـيـم !

● قصة قصيرة لـ « شتاينبك » القصصي الاميركي المعروف . قرأتها منذ أيام دون أن التفت الى اسمها وعنوانها بعد قراءة اخر سطر فيها قلت في نفسي لا بد أنه سماها « الزعيم » . ولما عدت الى الاسم كان كما تصورته تماما .

قصة الزعيم هذه تكاد تكون رمزية، غير انها مكتوبة باسلوب واقعي ، فيه هنا وهناك ، نفحة شعرية خاطفـة لو صح التعبير ، ثم يطالعك الرمز في خواتيمها .

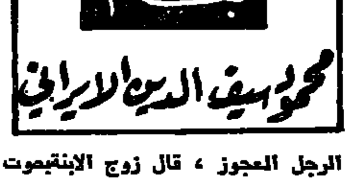
قد لا تجد قصصيا أميركيا يجيد وصف الغرب الاميركي اجادة وصف شتاينبـك اياه . تحس وانت تقرأ له انه ابـن تلك التربة . كأنما هي شيء فـي دمه.

تقع الحوادث البسيطة للقصة فـي مزرعة هناك . وفي المزرعة اسرة صغيرة الاب ، الام ، ابن لهما ، وبعضـ الخدم . ويفد على المزرعة والد الزوجة وهو رجل عجوز ، ربما في الثمانين من عمره . زيارات الرجل العجوز من حين لاخر تستغرق اسبوعين أو ثلاثة ثـم يعود الى بيته في المنطقة التي يقيم فيها، وهي تبعد عن مزرعة زوج ابنته اربعين أو خمسين كيلومترا . وانه من القوة وصلابة العود بحيث يستطيع أن يقود وحده عربته الريفية التي يجرها جواد واحد .

● لا يضيق افراد الاسرة بشيء من تصرفات الرجل العجوز ، في اثناء اقامته معهم ، حديثه المعاد المكرور عـن ذكرياته القديمة في الغرب الاميركي ، وكيف كان يتولى قيادة وزعامة الطلائع من المهاجرين الى الغرب ، وكيـف كانوا يشتبكون بقتال عنيف مع الهنود الحمر في الطريق ، في ظل زعامته هو . قصص كثيرة رواها مرات ومرات فـي زياراته السابقة ، وهاهو يوشك أن يعيد رواياتها في السهرات الهادئة للاسـرة حول موقد النار .

● كان اكثر المتبرمين بهذه القصص الحكايات ، حتى اصبحت ممجوجة .. هو زوج ابنة الرجل العجوز . ما بال ولكن اليست هي حكايات البطولة ، هذا المخرف لا ينفك يكرر ويعيد حديثه الممجوج حول قصص اسدل عليها الزمان كل أستاره ؟ ولم يكن الرجل العجوز يحس بهذا التبرم ، وهذا الضيـق بأحاديثه وقصصه ، وكانت ابنتـه تحاول دائما أن ترد زوجها عن اظهار سأمه وملاله من حكايات والدهـا بالكلام اللطيف والايماءة الموحيـة مرة ، وبالنظرة القاسية والكلمة الشديدة مرة اخرى ..

● وذات صباح ، وافراد الاسـرة جالسون الى مائدة الفطور في انتظـار



الرجل العجوز ، قال زوج الابنة بصوت مرتفع انه قد ضاق ذرعا بكل تلـك الحكايات التي لا يمل الرجل العجـوز ترديدها وحاولت زوجته ان تزجره ،غير أن الرجل العجوز دخل فجأة ، وبـدا عليه انه سمع ما قاله زوج ابنته .. واضطرب الزوج ، وارتبك وسأل الرجل العجوز :

— اتراك يا سيدي سمعت ما قلته؟
وقال العجوز
— سمعته كله .. ولا عليك ...
ربما كنت على حق ...

ونهض الزوج وقد احتقن وجهه مـن الخجل وخرج مسرعا . وانتهى فطـور الصباح ، وتفرق القوم ، وبقي الرجل العجوز مع حفيده الصغير وهو صبـي ذكي ، وكان وحده يعجب بحكايـات جده ويستزيده منها . وجلس الرجـل العجوز في شرفة البيت .. وبدا لـه انه ، فعلا ، لا ينفك يردد هاتيـك

والصراع ، والمغامرات ، والتعرضـ للمهالك ؟ اليست حكايات القدرة على الاحتمال ، وزعامة الرجال الاشـداء الذين يطيعون زعيمهـم بالاشـارة والايمـاءة ؟ الم يكونوا هم الطلائع الذين اصبحـت هذه المناطق ، بفضلهم ، تنعم بالعمران والازدهار ، والحياة الرغدة ؟

● كلها حكايات .. قد مضت .. ولكن الكفاح .. هل يزول هو الاخر ، ويمحى هكذا ؟

وخيل اليه ان اولئك الطلائع كانوا كجسم واحد ، جسم كبير ، ضخـم يمتد في الارض مسافات بعيدة جسـم يتحرك ، ولا ينفك يتحرك ، متجها دائما الى الغرب .. حتى استطاع ان يصل الى شواطيء المحيط ، حيث لا زيـادة لمستزيد .. لقد اوقفهم المحيط الكبير..

● غير أن هذا الجسم الضخـم ، العملاق ، تلك الكتلة الهائلة ، كان لا بد لها من رأس .. لكي تبدو كالجسم الصحيح .. كان لا بد لها من رأس تتعلق به ، وتلتحم ، وتتجه حيـث يتجه هذا الرأس .. وبفضل هـذا الرأس كانت المسيرة ناجحة ، ومحققة لاهدافها على المشقة ،والالم،والتضحيات ... وقد كان هو هذا الرأس .. كان هو الزعيم .. زعيم تلك المسيـرة المظفرة .. وماذا كان يكون من أمر هذا الجسم الضخم ولا رأس له ؟ ..

وبدا للرجل العجوز أن هذا الحديث هو الافضل . كان يجب أن يحدث ابنته وزوجها ، وحفيده ، والجميع ، مثـل هذا الحديث ... اما الحكايات .. أما قوله : « حدث ذات يوم » .. فكـلام معاد مكرور ، ممجوج حقا ..

المهم هو ابراز دور الزعيم ، وعمـل الزعامة، في ذلك الجهد العظيم ..وتلك الاعمال الباهرة ...

وتنتهي قصة شتاينبك عن هـذه التاملات التي كانت تتراءى للرجـل العجوز ، ويهتز لها جسمه المعروق ، ولحيته المسترسلة .

ولقد يتساءل المرء : هل انتهـى او انتهت عصور الزعامات ؟ عصـور هاتيك الرؤوس التي تقود المسيرة مهما كانت شاقة ، وطويلة ، ومضنيـة ، والتي لا نجاح الا بارادتها وتوجيهها، وصلابتها ، وقوة ايمانها ، وعميـق ادراكها ، وتوقد ذكائها ، وعفويـة مواهبها ؟

● زعيم دولة اشبه ما يكون بالرأس لجسم عملاق كما صوره شتاينبـك في قصته : اتراه قد احسن القيـادة ، والزعامة ؟

كان تخبطه ، وما يزال ، دليل عجز بعض الصحفيين في بلاده وصفه بما لا يليق . وبعضهم قارن بينه وبين زملاء له سابقين ، فكانت المقارنة مؤسفة حقا ويمضي الرجل في ضلاله واوهامه . ولا ينفك يميل مع الهوى ، ومع الاجحاف ولا يكاد يرى ابعد مما حوله . وحتى ما حوله يفور ايضا ، ويضطرم ،وينقم ومع ذلك شد ما هو بعيد عن هذا كله . وليس هذا من صفات الزعامة القوية، القادرة ، التي تعرف كيف تقود المسيرة الطيبة ، بالحكمة ، والحس الانساني والتعاطف الجميل .

● هل انتهى حقا عصر الزعامات التي لا تستطيع أن تتلاعب بها الريـاح والعواصف مهما اشتدت ، ولا تستطيع الاهواء أن تحيد بها عن مسيرتها ،وعن جانب الحق والانصاف والعدل ؟

شتاينبك هو الذي اجاب ، فـان الرجل العجوز في القصة قطعة مـن الماضي . انه يعيش في غير عصره ... زعامة لم تعد موجودة ..

● الم اقل لك ان الجانب الاهـم في قصة شتاينبك هو : الرمز ؟

رسم كاريكاتوري معبر للرئيس نيكسون نشرته صحيفة « شيكاغو صن تايمس » الاميركية لمناسبة حديثة عن سياسة التـوازن في الشرق الاوسط .

الرئيس نكسون يقول للزعماء الصهاينة في واشنطن: « صدقوني لئني اعتمر تحت هذا الـرداء قلنسوة اليهود المتدينين !

شاعريات

يا خندقي ..
فوق الجدار .. بالدم
نقشت الحروف الخمس
ورسمتها .. شـط ..
ومسـا
وعيون صبايا وشمس
وبعتها ف قنبله
حزمة صبابه لهـم
يا رب قبل ماموت
ترجع ليالي القدس

« خليل »

بوينس ايريس — رويتر — اكدت حكومة الارجنتين امس ان جثة وجدت مدفونة في منزل ريفي هي جثة الرئيس السابق المخطوف بيدرو يوجينيـو ارامبورو .

وقال السنيور ادواردو مكلوفليـن وزير الداخلية ان البقايا الانسانية التي وجدت في حالة اهتراء هي بقايـا الرئيس السابق ارامبورو وهو ضابـط برتبة جنرال كان في الخامسة والستين اختطف من منزله هنا قبل ستة اسابيع ونقلت البقايا الى العاصمة لفحصها خلال الليل من مزرعة تبعد ٣٨٠ كيلو مترا الى الغرب من هنا حيث كانـت مدفونة في قبر عمقه متران مغطى بقطعة كثيفة من الكلس في قبو المنزل .

وكان ارامبورو الذي حكم الارجنتين مدة ٣٠ شهرا بعد الاطاحة بالدكتاتور خوان بيرون في ايلول سنة ١٩٥٥ قد اختطف من قبل رجلين يرتديان زيـا عسكريا .

وقالت مجموعة تزعم انها تؤيـد بيرون في وقت لاحق ان ارامبور قتـل رميا بالرصاص انتقاما من اعدام ٢٧ سجينا سياسيا في حزيران سنة ١٩٥٦ عندما كان في السلطة .

● ٢٠٠ جريمة قتل تحدث في امريكا اسبوعيا ورغم ذلك فـان التقارير تدل على ان جرائـم القتل تمثل اقل الجرائم عددا في امريكا .

الدعوة لحضور مؤتمر دول عدم الانحياز

لوساكا — رويتر — ذكر ناطق بلسان وزارة الخارجية امس ان ٢٥ دولة قبلت حتى الان دعـوات لحضور مؤتمر قمة لدول عـدم الانحياز يعقد هنا في ايلول القادم.

وقال ان دعوات وجهت الـى ٦٤ دولة وان رسائل تذكيرسترسل في وقت قريب الى الحكومات التي لم ترد على الدعوة بعد .

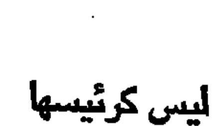
٢٠٠٠ محام لحضور مؤتمر المحامين العرب

الجزائر — رويتر — ذكرت وكالة الصحافة الجزائرية الرسمية امس ان حوالي ٢٫٠٠٠ محام سيحضرون المؤتمر الحادي عشر لاتحـاد المحامين العرب في مدينة الجزائر من اول ايلول حتى ٦ منه .

وقالت الوكالة ان المواضيع التي سيبحث فيها المؤتمر ستتضمن الحرية والاستقلال وتقرير المصير وحقوق والتزامات الامة العربية في وقت الحرب .

تعليقات سريعة

« رفضت المنظمة الدولية لاتحاد المدن المتآخية في مؤتمرها الذي تعقده في لننغراد قبـول تيدي كوليك بصفته رئيس البلدية القدس . انها لا تعترف بواقع القدس الحالي »
من انباء صحيفة جروزالم بوست



ليس كرئيسها

المنظمة الدولية لاتحـاد المدن المتآخية .
عقدت مؤتمرا في لننغراد.
طلب تيدي كوليك الاشتراك في المؤتمر بصفته رئيسـا لبلدية القدس .
رفضت المنظمة قبولـه بالصفة المذكورة .



والسبب هو أن روسيا ترفض الاعتراف بـ «واقع» القدس الحالي . ومن ثـم بتيدي كوليك رئيس البلديتها،
اصر تيدي كوليك عـلى الاحتفاظ بتلك الصفة .
واصر الاتحاد السوفيتي والمنظمة العالمية على عـدم الاعتراف بها ، وبه .
وهكذا بقي في القدس ، ولم يذهب .

تصريح النفي

تصريح السيد وزيـر الاشغال الذي نفى فيه وجود اتفاقية سرية ، مكملـة .
كانت محطة اذاعة لندن، وغيرها ، قد نسبت الـى الوزير اقوالا افاضـت في ذكرها .
والى جانب ذلك الذكر ، راحت تعلق غليها في توسع لفت اليه الانظار .
اذيع الخبر اكثر من مرات ثلاث . مع الشرح والتعليق عليه .
خيل الى السامع أن النبأ صحيح ، لا سبيل الى الشك فيه .

حرصت « الدفاع» على نشر الحقيقة في الموضوع .
اتصلت بالسيد الوزير ، وكان النفي الذي نشرته له.
لم تأت محطة الاذاعة في عمان على ذكر للتصريح ، ولا ذكر النفي .
مع أن الامر كان محـل اهتمام الاذاعات الخارجيـة الكبيرة .

الفدائيون و «الكوماندوز»

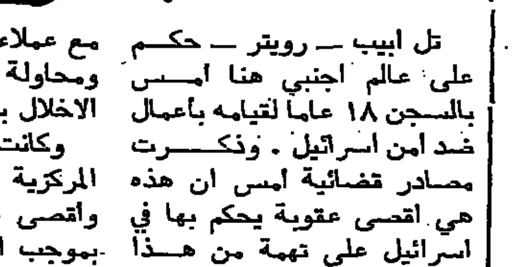
كنا في حديث عن الفداء والفدائيين .
الصحفي البريطاني يرى انه لا ترجمة لهذه التسمية .
ولذلك اضيفت الكلمـة الى اللغة الانكليزية .
وكانت اضافة فـي موضعها .
كلمة « كوماندو » ليست بالترجمة الصحيحة لها .
انها تعني : جماعة مـن الجنود المدربين على اعمال من المغامرات .
داخل ارض العدو ، او وراء خطوط .
العمل الفدائي يجمع بين المثالية والوطنية والتضحية.
الكوماندو : محتـرف ، يقوم بمهمة . ينفذ خطة .
الفدائي شيء اخر، ارفع.
● كانت مناقشة طريفة.
اخذت اللغة الانكليزية ، وغيرها ، تسمية «الفدائيين» بمعانيها الفريدة .

لكي يقيموا ...

ياتي من اوروبا واميركـا شبان يهود الى «اسرائيل» .
يقيمون مدة ، ثم يعـود اكثرهم .
لكن حكومة تل ابيـب لا تريدهم أن يعودوا .
وهكذا اوكلت الى شيمون بيريس وزير الاستيعـاب ابتكار الوسيلة .
نظم بيريس اقامة حفلات مختلطة ، تضم اعـدادا متساوية من الشبان والبنات .
في المستوطنات خصوصا .
وفي المدن . في البيوت .
القصد منها اغراء الشبان بالزواج .
حتى اذا تزوجـوا ، اقاموا ...
هل يجدي هذا الاختبار الاسرائيلي ؟

لاجل السردين ؟

والان خزان اسوان ، او السد العالي .
المشروع الذي يعتبر من أعظم الانجازات العمرانية في هذا العصر .
نقلت صحيفة جروزالم بوست الاسرائيلية عن مجلة « فورتشن » قولها :
« أساء المشروع ابلـغ اساءة لصيادي الاسمـاك في البحر الابيض المتوسط .
انخفض محصول سمـك السردين من ١٥ الف طـن الى ٥ الاف طن ، في العـام الماضي » .
مشروعات السدود فـي اميركا الشمالية واميركـا الجنوبية تبلغ ٣٣ سدا.
وفي افريقيا واوروبـا والشرق الاوسط ٢٥ .
وفي اسيا والاتحـاد السوفييتي واستراليا ٢٧
لكن سلطات تل ابيب التي زعمت بانتهاء اهمية قنـاة السويس ...
لم تجد الا السد العالي مجالا للنقد .
دفاعا عن صيادي سمك السردين ...



السجن ١٨ عاما لعالم اجنبي بتهمة التجسس ضد اسرائيل

تل ابيب — رويتر — حكـم على عالم اجنبي هنا امـس بالسجن ١٨ عاما لقيامه باعمال ضد امن اسرائيل . وذكـرت مصادر قضائية أمس ان هذه هي اقصى عقوبة يحكم بها في اسرائيل على تهمة من هـذا النوع .

وكان بيير جان سيلام الذي وصف بانه عالم مشهور قـد ادين بتهمة القيـام باتصالات مع عملاء اجانب وبالتامـر ومحاولة التجسس بقصـد الاخلال بأمن الدولة .

وكانت محاكمته أمام المحكمة المركزية في تل ابيب سرية . واقصى عقوبة لمثل هذه التهمة بموجب القوانين المرعية هـي السن ٢٠ عاما .
ومنعت المحكمة نشر ايـة تفاصيل عن نشاط سيلام او جنسيته او القبض عليه او نوع المعلومات التي كان يسعـى للحصول عليها أو عن الاشخاص الذين كان يعمل لحسابهم .